

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم : ل.ت/15

إعداد الطالبتين :
بن دخة كريمة
بن سويبي ياسمين
يوم : 2022/06/26

دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي في مرحلة التعليم الثانوي السنة الثالثة ثانوي أنموذجا

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أ.مح.أ.	زينب مزاري
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أ.د.	فوزية دندوقة
مناقشا	جامعة محمد خيضر - بسكرة -	أ.مس.أ.	زينب بوقار

السنة الجامعية : 2021 - 2022



شكر و عرفان

نشكر الله عز وجل الذي بتوفيقه وبفضل منه تمكنا من إنجاز هذا البحث.

وننتقدم بالعرفان والشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة د. فوزية دندوقة التي

تفضلت بالإشراف على هذا البحث، ولم تبخل علينا بنصائحها الثمينة وتوجيهاتها

القيمة طيلة فترة الدراسة، فلما منا كل الشكر والتقدير.

كما نتوجه بخالص الشكر إلى كافة أساتذتنا الكرام بقسم الآداب واللغة العربية

بجامعة بسكرة على كل ما قدموه لنا طيلة فترة مشوارنا الدراسي.

مقدمة

أصبح الاهتمام بالثروة البشرية من ضروريات تقدم المجتمعات العصرية ورفيها. وتلبيةً لتطورات ومستجدات العصر، تشهد عملية التعليم في جميع مستوياتها اهتمام العديد من الدول العربية والعالمية باكتشاف وتجريب طرق ووسائل حديثة تتلاءم مع عقل الإنسان وكيفية عمله للوصول بالتلميذ إلى مستوى من الكفاءة والفاعلية في الأداء.

ولقد ظهر في السنوات الأخيرة كثير من الطرق والأساليب التربوية التي تعتمد على تطبيق أسس ومبادئ مستمدة من نظريات التعلم بغرض تحسين العائد التعليمي، والخرائط الذهنية واحدة من الطرق الحديثة، التي تتوافق مع نظرية التعلم القائم على الدماغ، فهي استراتيجية التفكير وتنظيم المعلومات بشكل مرئي، وبأساليب ممتعة مستخدمة في أشكال وألوان أو رسومات، والأسلوب الممتع الذي تتمتع به الخرائط الذهنية يمنحها خاصية أخرى، وهي ضمان استمرار المتعلم في عملية التعليم دون ملل، وهي من الطرق الهامة في التعليم لما لها من أهمية فريدة، وأثر إيجابي في تسهيل عملية التعليم والتعلم من خلال التوصل إلى المعلومات بسهولة فائقة مع توفير الوقت والجهد.

وبما أن النحو من أهم مستويات العربية، فقد يجد فيه المتعلم صعوبة في استيعابه، ولأن الخرائط الذهنية من الطرق التي يمكن أن تحد من إشكالات تعلم النحو أحببنا معرفة كيفية ذلك، وأثر هذه الطريقة على تعليمه، ومن هنا جاء بحثنا موسوماً بـ: "دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي في مرحلة التعليم الثانوي-السنة الثالثة ثانوي أنموذجاً".

وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع نظراً لجذته وحدائته، بالإضافة إلى أنه يسمح للتلاميذ والأساتذة بأن يأخذوا فكرة عن فاعلية طريقة تطبيق الخرائط الذهنية على دروس النحو، مما يسمح لهم بتدراك القصور لديهم في تعليمه، ذلك لأن الخرائط الذهنية تساعد التلميذ على ترتيب الأفكار وتزيد من سرعة التعلم.

ومن هنا كانت إشكالية بحثنا كالتالي: ما أثر استخدام الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

وتتكون هذه الدراسة من مقدمة، وفصلين وخاتمة، فأما الفصل الأول قسمناه إلى ثلاثة أجزاء؛ الجزء الأول يعنون بمفهوم الخرائط الذهنية، والجزء الثاني: مفهوم التعليمية، أما الجزء الثالث فيوسم بمفهوم النحو العربي.

ونخصص الفصل الثاني للدراسة الميدانية، وقسمناه إلى ثلاثة أجزاء؛ ننتشغل في الأول منها بتقديم الدراسة الميدانية، وفي الثاني بتفريغ ومعالجة بيانات الاستبيان، ثم معالجة وتحليل نتائجه. لتكون الخاتمة حوصلة لما تم التوصل إليه في بحثنا.

واقترضت طبيعة الدراسة اتباع المنهج الوصفي بالاعتماد على آلية التحليل؛ لأنه المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة دراستنا.

كما اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المراجع المتخصصة أبرزها: الكتاب الأمثل لخرائط العقل، لتوني بوزان، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم لطارق عبد الرؤوف، أساليب تدريس اللغة العربية لأحمد الصومال، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لسعد علي زائر إيمان وإسماعيل غايز وغيرها من المراجع.

وكأي بحث علمي لا يخلو من الصعوبات، فقد اعترضنا بعض العراقيل التي كانت حاجزا في طريقنا، خاصة في مرحلة جمع المادة، فانتابتنا الحيرة؛ كيف نبدأ أو كيف نباشر العمل؟ ونظرا لجدة الموضوع فقد كان من الصعب التعامل معه في بداية الأمر.

إلا أننا تجاوزنا هذه الصعوبات بفضل الله تعالى، فله الحمد والشكر أولا وأخيرا. وبتوجيهات الأستاذة المشرفة الدكتورة "فوزية دندوقة" التي لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه لها بخالص الشكر والتقدير على مرافقتها لنا في هذا البحث، فلها منا أركى التحايا وخالص التقدير.

الفصل الأول: مفاتيح البحث

أولاً: مفهوم الخرائط الذهنية

- (1) تعريفها
- (2) نشأتها
- (3) مميزاتها
- (4) فوائدها
- (5) استخداماتها في التدريس
- (6) كيفية بنائها

ثانياً: مفهوم التعليمية

- (1) تعريفها
- (2) أنواعها
- (3) خصائصها
- (4) مكونات التعليمية

ثالثاً: مفهوم النحو العربي

- (1) تعريفه
- (2) أهدافه وأهميته
- (3) طرائق تدريسه
- (4) مشكلات ضعف التلاميذ في دروس القواعد النحوية
- (5) محاولة علاجها

أولاً: مفهوم الخرائط الذهنية

لجأت معظم الدراسات الحديثة إلى طرق حديثة قصد التسهيل والتبسيط في جميع المجالات وخاصة في المجال التعليمي، ومن بين هذه الطرق نجد الخرائط الذهنية التي تعد وسيلة ناجحة للمعلم والمتعلم معاً، أما المعلم فيستعملها لإيصال الفكرة للطلاب، في حين أنها تساعد المتعلم على الحفظ والذاكرة، وهي وسيلة حديثة من وسائل التعبير عن الأفكار عن طريق رسمها، باستعمال الكتاب والرموز والصور وغيرها. وفيما يلي تفصيل الحديث عنها وعن أهميتها في التعليم.

1) تعريف الخرائط الذهنية:

هي مصطلح مركب من لفظتين؛ الأولى خريطة والثانية هي الذهن. وقبل معرفة ما يعنيه هذا المصطلح المركب يجدر بنا الوقوف عند دلالة جزئيه في معاجم اللغة.

أ) الخريطة لغة:

ورد تعريف الخريطة لغة في لسان العرب كالاتي: "الخريطة واخْرِطُهُ خَرْطًا وخِرْطُ الشجرة يَخْرِطُهَا خَرْطًا إِذْ انْتَرَعَ الْوَرَقَةَ وَاللِّحَاءَ عَنْهَا اجْتِدَابًا وَخَرَطْتُ الْوَرَقَةَ... وَيُقَالُ خَرَطَ الرَّجُلُ الْعُنُقُودَ واخْتَرَطَهُ والخريطة هي مثل الكيس تكون من الخرف والأدب تشرح ما فيها، ومنه خرائط كتب السلطان وعماله"¹.

ب) الذهن لغة:

يقول ابن فارس: "الدَّالُّ والهاءُ والنُّونُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ، يُقَالُ مَا بِهِ ذُهْنٌ أَي قُوَّةٌ وَالذُّهْنُ أَي الْفِطْنَةُ لِلشَّيْءِ وَالْحِفْظُ لَهُ وَكَذَلِكَ الذِّهْنُ وَاللَّهُ اعْلَمَ بِالصَّوَابِ"²

¹ ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين)، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، دط، دت، مادة (خ ر ط)، ص 1135.

² ابن فارس (أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني)، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دم، دط، 1979، مادة (ذ ه ن) ج2، ص 363.

ج) الخريطة الذهنية اصطلاحاً:

يعرف توني بوزان "Tony Buzan" الخريطة الذهنية في كتابه (الكتاب الأمثل لخرائط العقل) بأنها الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات في المخ، واستخراجها منه، فهي وسيلة إبداعية فعالة لتدوين الملاحظات التي ترسم خرائط الأفكار، وهي طريقة في غاية البساطة¹.

وعرفها كيدز "Kids" على أنها "طريقة أو أسلوب لترتيب المعلومات وتمثيلها على شكل أقرب للذهن، حيث تعتمد على كل ما يحيط بالموضوع المراد تعلمه في أشكال ورسومات منظمة تتيح الفرصة لاستبدال الكلمة التي تحتوي عليها بأشكال ورموز وألوان ورسومات تدل على الخريطة الذهنية مما ييسر على المتعلم سرعة الفهم والاستيعاب"² يتضح من خلال هذين التعريفين أن الخرائط الذهنية هي وسيلة ممتازة، وأسلوب فعال لتدوين الملاحظات، وتخزين المعلومات في الذهن لمدة أطول دون نسيان، مما يساعد على الفهم والاستيعاب.

2) نشأتها:

يظهر التاريخ أن الخرائط الذهنية أو ما كان يسمى بالرسوم الإشعاعية قد استخدمت -منذ قرون عدة- للتعلم وحل المشكلات من قبل مربين ومهندسين، وكان يستعمل في رسمها الحجر الأرجواني، وهو نوع من الصخور النارية، واستخدمت في المنحوتات والتماثيل في الإمبراطورية الرومانية البيزنطية. وقد ظهرت في القرن الثالث الميلادي على يد أرسطو.³

¹ توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1، 2009، ص 6.

² عصام محمد عبد القادر سيد، استراتيجيات الحديثة، دار التعليم الجامعي، مصر، دط، 2017، ص 20.

³ محمد عبد الله خضيرات وسامي سلامه المصاورة، رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتا معرفية "نماذج وتطبيقات في التدريس"، دار الكتاب الثقافي، دب، دط، 2019، ص 115.

أما في القرن العشرين فقد قام العالم توني بوزان بتطوير الخرائط الذهنية، حيث استخدمها كبديل للمذكرات التقليدية القائمة على تسجيل الملاحظات؛ لأنها تسلط الضوء على الأفكار الأساسية، مما يعمل على تحسين عملية الإبداع والتذكر لدى المتعلمين¹.

(3) مميزات الخرائط الذهنية:

للخرائط الذهنية مميزات كثيرة تتبع من خلال استخدام المتعلم لها، ولتوظيفها في مجال التعليم، وعليه فقد حاولنا جمع مميزات الخرائط الذهنية من حيث أهميتها وأهدافها وكذلك أنواعها، وهي كالآتي:

(أ) أهميتها:

تعود أهمية الخرائط الذهنية إلى النقاط الآتية²:

- ✓ يسهل استخدامها في أي محتوى دراسي وأي مستوى تعليمي.
- ✓ بسيطة وسهلة الاستخدام.
- ✓ يتمكن منها الطلاب بمجرد استخدامها.
- ✓ زيادة فعالية الطلبة أثناء بناء الخريطة الذهنية.
- ✓ تنظيم المعلومات بطريقة يسهل تخزينها واسترجاعها.
- ✓ تطور مفاهيم العملية أثناء البناء المعرفي للمتعلم.
- ✓ تعمق الفهم في عقول الطلاب.

(ب) أهدافها:

للخرائط الذهنية أهداف كثيرة تساعده في أنها³:

- ✓ تنشط جميع أجزاء المخ.
- ✓ تنظف العقول من الفوضى العقلية.
- ✓ تمكن من التركيز على الموضوع.

¹ محمد عبد الله خضيرات وسامي سلامه المصاورة، رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتا معرفية "نماذج وتطبيقات في التدريس"، ص 116.

² المرجع نفسه، ص 119.

³ توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ص 9.

- ✓ تسمح بتجميع وإعادة جميع المفاهيم، والتشجيع على المقارنة بينهما.
 - ✓ تفرض على الشخص التركيز على الموضوع المراد، مما يساعد على تنقل المعلومة من الذاكرة قصيرة الأجل إلى الذاكرة طويلة الأجل.
 - ✓ تعطي فكرة واضحة عن الصور الكبيرة، بل عن كل التفاصيل
- (ج) أنواعها:

هناك عدة أنواع للخرائط الذهنية

- ✓ الخرائط الذهنية الثنائية: هي الخرائط التي تحتوي فرعين من المركز.¹
- ✓ الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات: وتشمل عدد الفروع الأساسية، لقد ثبت من خلال التجربة أن عدد الفروع يتراوح بين ثلاثة وسبعة، وهذا يرجع إلى كون العقل المتوسط لا يستطيع أن يحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات، أو سبعة بنود في الذاكرة قصيرة المدى، ومن أهم مميزات هذا النوع من الخرائط أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية.²
- ✓ الخرائط الذهنية الجماعية: يقوم بتصميمها عدد من الأفراد معا في شكل مجموعات وأهم ميزه لها أنها تجمع بين معارف من رؤى عدد الأفراد، حيث إن كل فرد يتعلم مجموعة متنوعة من المعلومات تخصه وحده، وعند العمل في مجموعات سوف تتجمع معارف أفراد كل المجموعات، ويحدث ارتجال جماعي للأفكار وتكون نتيجة الخريطة ذهنية جماعية رائعة ومميزة.³
- ✓ الخريطة الذهنية المعدة عن طريق الحاسب: حديثا يمكن أن تقوم بتصميم خرائط ذهنية عن طريق الحاسوب، حيث هناك العديد من برامج الحاسب الآلي التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط، فهناك برامج تساعد على رسم الخريطة الذهنية، وبرامج أخرى تعتبر تطبيقا متكاملًا على الموضوع بصورة مباشرة.⁴

¹ وسام صالح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2015، ص 102.

² المرجع نفسه، ص 102.

³ عبد العظيم صبري عبد العظيم، وأسامة عبد الرحمن حامد، اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك والتشخيص والعلاج، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دب، دط، 2016، ص 188.

⁴ المرجع نفسه، ص 188.

4) فوائد الخرائط الذهنية:

تعد الخريطة الذهنية وسيلة بالغة لتنمية مهارات التفكير في مجال التعليم والتخطيط والتذكر، لذا سنتعرف على مزايا وعيوب الخريطة الذهنية بالإضافة إلى منافعها التربوية.

أ) مزاياها:

يمكن اختصار مزايا الخرائط الذهنية في النقاط التالية:¹

- العمل على حث روح التشويق للطالب، حيث تجعله مهياً لتلقي المعلومات.
- جعل الدروس أكثر سلامة للطالب أو المعلم.
- تمنح فرصاً للطلبة للحصول على أحسن العلامات في الامتحان.
- هي وسيلة ممتازة لتدوين الملاحظات.
- تساعد في استخدام نصفي المخ البشري بشكل ممتاز.
- تستطيع من خلالها تلخيص كم كبير من المعلومات.
- رائعة في تنظيم المعلومات والاحتفاظ بها واسترجاعها من المخ بطريقة سهلة.

ب) عيوبها:

على الرغم من مزايا الخريطة الذهنية الكثيرة إلا أن هذا لا ينفي وجود بعض العيوب وهي:²

- صعوبة فهمها وقراءتها من قبل الآخرين.
- أحيانا تكون الصلات غير واضحة بين الأفكار.
- قد تكون معقدة.
- قد تحتاج إلى وقت وجهد.

¹ ينظر: عبد العظيم صبري عبد العظيم، وأسامة عبد الرحمن حامد، اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك والتشخيص والعلاج، ص 189، وينظر: فاطمة تقي الدين، فن المذاكرة وقوة الذاكرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، دب، ط1، 2017، ص 36.

² شادية عبد الحليم تمام وصلاح احمد صلاح، الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة، مركز ديونو لتعليم الفكر، الأردن، ط1، 2016، ص 318.

- لا يمكن تعليمها لصغار السن أو لذوي الإعاقات.
- لا تفيد في كل المواد كالمواد العلمية مثلا التي تحتاج إلى تجريب.

ج) منافعها التربوية:

للخرائط الذهنية منافع متعددة يجنيها كل من المعلم والمتعلم نذكر منها:¹

1-منافع للمعلم:

- عرض المعلومات بطريقة منظمة، حيث يسهل على المتعلم فهمها من خلال الملخص.
- تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدرس.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- توثيق البيانات والمعلومات من مصادر بحثية مختلفة.

2-منافع للمتعلم:

تتلخص منافع الخريطة الذهنية للمتعلم في جملة أمور أهمها:²

- أنها تساعده في تنظيم بنائه المعرفي والمهاري.
- تمنحه تغذية راجحة، وتساعد في تنمية مهاراته الإبداعية من خلال رسم خرائط ذهنية خاصة به.
- تساعده على الاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول.
- القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات.
- تنشيط أجزاء المخ.
- المساعدة على التفكير الإبداعي.
- إيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسهل.

5) استخدامات الخرائط الذهنية في التدريس:

¹ زيانة بنت احمد سعيد الكندي وآخرين، استراتيجيات حديثة في التدريس (أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في التدريس) دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2016، ص 46.

² المرجع نفسه، ص 47.

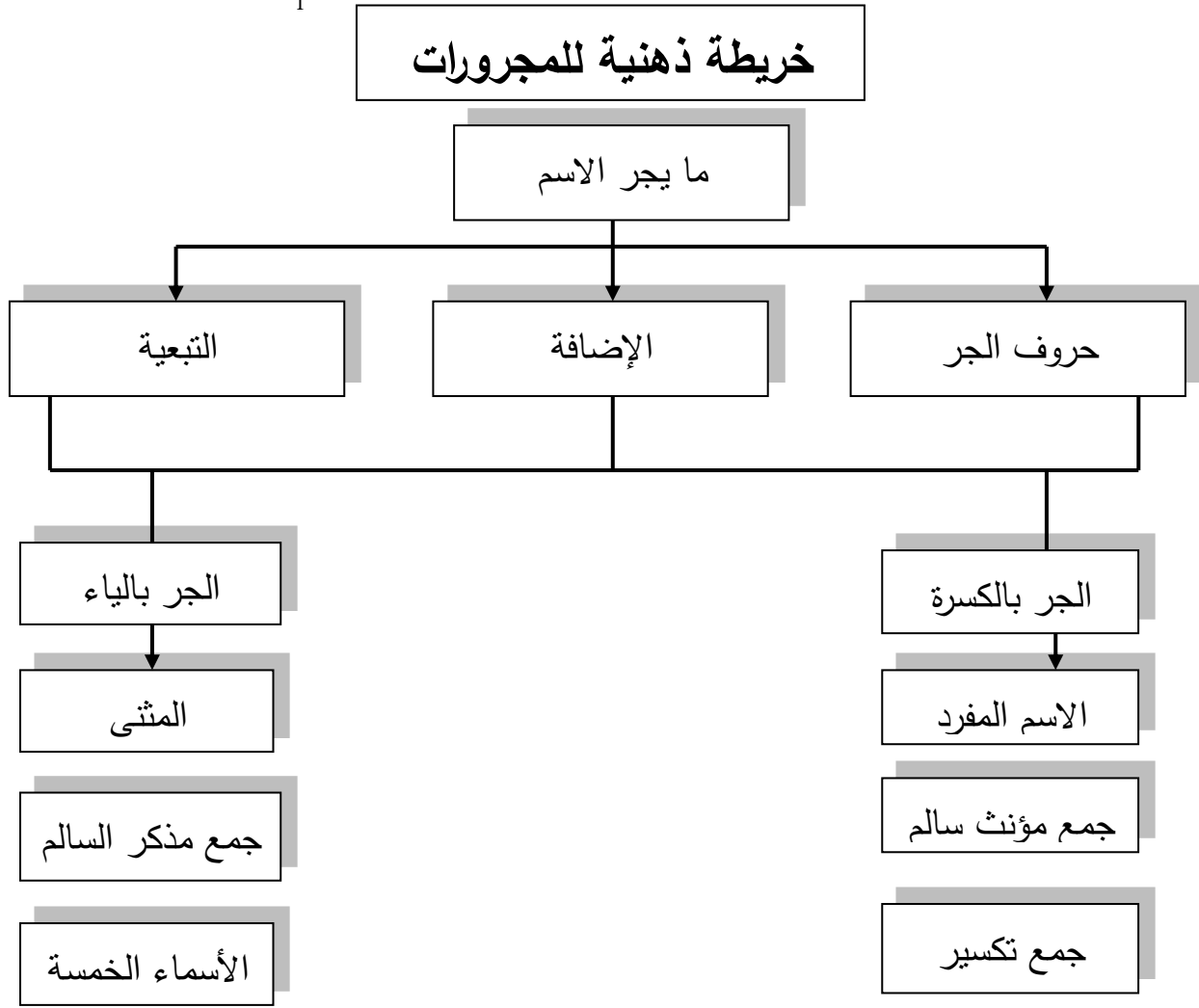
أ) تطبيقاتها التربوية:

وتتمثل في:¹

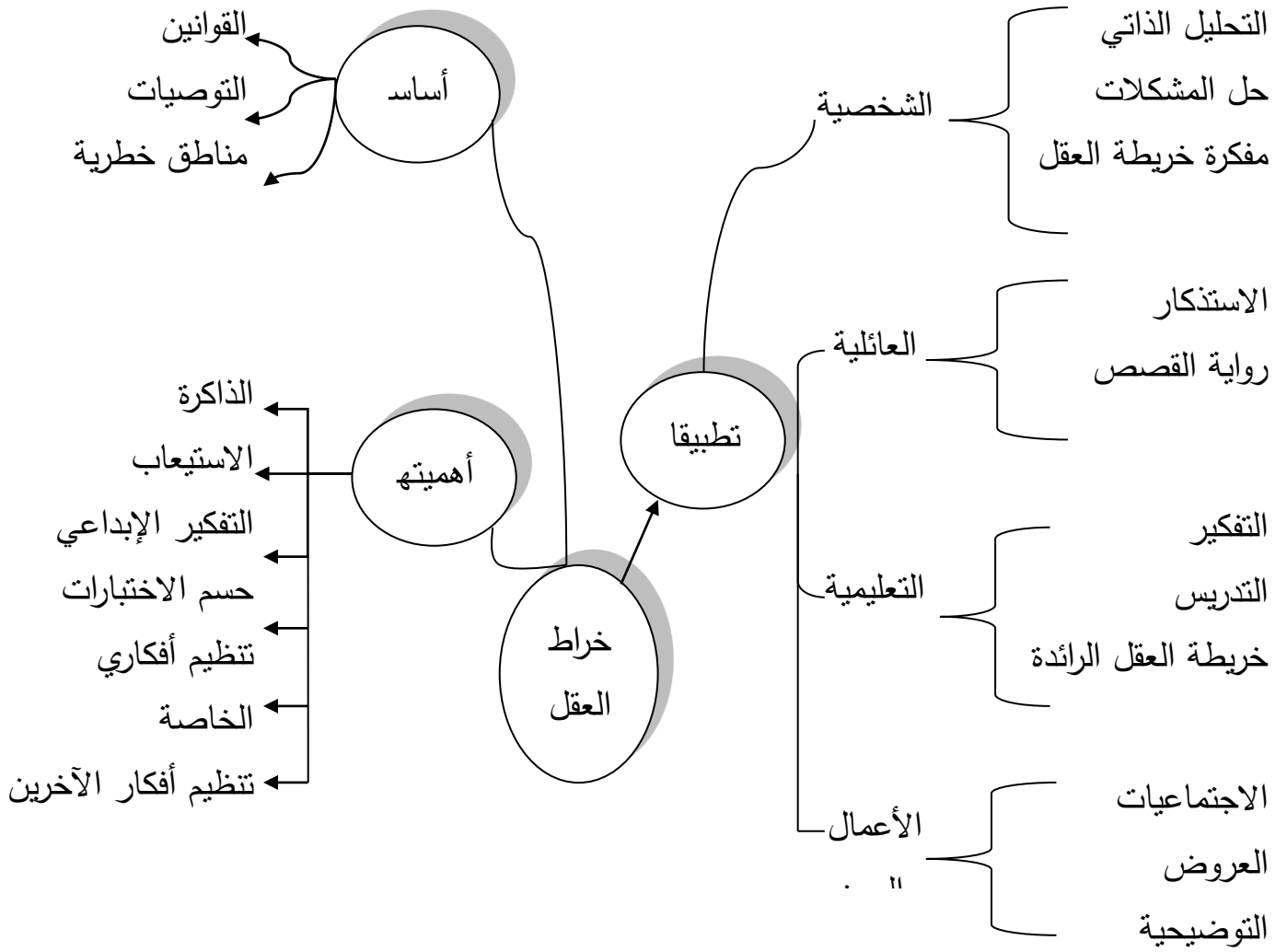
- الخريطة الذهنية بوصفها أداة تدريسية: وهي أداة مهمة في المجال التعليمي، تستعمل لتوضيح العلاقات والمفاهيم في الموضوع الواحد، وأدت مهامها بنجاح في تسهيل المعلومات بشكل جيد. وحتى ينجح التدريس بها لابد على التلاميذ المشاركة في إعداد خرائط ذهنية تستخدم كتمهيد في بداية الحصة لاستدكار الدرس الماضي.
- الخريطة الذهنية بوصفها أداة تقويم: تعد أداة لتقويم التلاميذ بدلا من التقويمات التقليدية القائمة على الامتحانات التي تعتمد على الحفظ، واستخدامها يتم بعدة أساليب منها:
- مقارنة خريطة التلاميذ بخريطة محكية: هي أن يطلب المعلم من التلاميذ رسم خريطة ذهنية لموضوعات درسوها من قبل، ثم يقوم بمقارنتها بالخريطة النموذجية، ومن خلال مقارنة لها يقوم بتحديد الأخطاء على خرائطهم.
- هي أن يقوم المعلم باختبار يقيس في قدرات التلاميذ على اكتساب المعارف، ليقوم بإعداد الإجابات وبعدها يستخدمها في إنشاء خريطة ذهنية.
- الخريطة الذهنية لإعداد المعلم ترويا: بمعنى أن تساعد على تنمية التعلم القائم على المعنى، ومساعدة التلاميذ على تنظيم إطارهم المعرفي.
- استخدام الخريطة الذهنية لتنظيم وتخطيط المنهج: ويعني ذلك رسم مسار عمليه التعلم و استخدامها وسيلة الاتصال الفعال بين التلاميذ.

ب) نماذج الخرائط الذهنية:

¹ ينظر: طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2015، ص 61 وما بعدها.



¹ نايف بن نهار، مقدمة في علم النحو، مؤسسة وعي للدراسات والأبحاث، قطر، ط2، 2016، ص 46.



خريطة ذهنية عن خريطة العقل¹

¹ بشيرة ملو العين، الخرائط الذهنية بين الفكر والتطبيق، ص 93.

6) كيفية بناء الخرائط الذهنية:

لإعداد خريطة ذهنية ينبغي مراعاة الأساليب الآتية:

أ) خطواتها:

حدد توني كوزان خطوات الخريطة الذهنية في سبع خطوات، وهي كالتالي:¹

- البدء بمنتصف الصفحة البيضاء، حيث إن البدء من المنتصف يعطي الدماغ حرية الانتشار في جميع الاتجاهات.
- استخدام شكل أو صورة تعبر عن الفكرة المركزية، لأن الصورة تساعد على استخدام الخيال. و لأن الصور معبرة أكثر من الكلمات.
- استخدام الرسم بالألوان، لأن الألوان تحفز الدماغ، مثل الصور وتضفي قدر من الحيوية للخريطة، إضافة لتحفيز الإبداع.
- وصل الفروع الرئيسة بالصورة المركزية، و وصف المستويات بعضها ببعض.
- استخدام الفروع المتعرجة لإصفاء الجاذبية على الخريطة.
- استخدام كلمة رئيسة مفردة في كل سطر؛ لأن استخدام الكلمات الرئيسة المفردة يمنح العقل قوة ومرونة.

ب) مراحلها:

يحتاج الإنسان عند البدء في تصميم خريطة ذهنية صحيحة إلى مراحل متسلسلة، وهي كما أشار إليها توني بوزان:²

- بيئة العمل والأدوات المطلوبة:

- ورقة كبيرة يستحسن مقاس أكبر A4 تستخدم بالعرض لا يشترط الوزن معين.
- أقلام متعددة الأحجام والألوان، والأفضل أن تكون ثلاثة ألوان على الأقل.

- خطوات العمل:

- البدء في منتصف الورقة، مع كتابة الأفكار الأساسية واسم المادة.

¹ فاطمة احمد العابد، العصف الذهني والتفكير المبدع، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2015، ص 171، 172.

² طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 79.

- جعل الأفكار تتدفق من العقل، حيث تكون لها علاقة بالموضوع، ولا يهم إن كانت مرتبة
- أن نجعل لكل فكرة فرعا في منتصف الصفحة، مع استخدام الألوان والرسومات للتمييز بين الأفكار.
- القيام بعملية فحص شاملة للورقة

ج) أدواتها:

توجد عدة أدوات تستعمل أثناء إعداد الخريطة الذهنية، وهي:¹

- الأسهم: ويتم الاستعانة بها لتوضيح كيفية الأفكار المتناثرة بأجزاء مختلفة من شكل ما، ويكون السهم إما أحاديا أو مزدوج الرأس، وقد يشير إلى أي اتجاه.
- الرمز: يكمن الاستعانة بالرموز المتاحة من علامات الاستفهام (?) والتعجب (!) أو (+) أو (-) وغيرها من العلامات المميزة.
- الأشكال الهندسية: المثلث والمربع والمستطيل وغيرها من الأشكال التي تعطي لمحة جميلة، وتضيف معاني تفصيلية للخريطة الذهنية.
- الأشكال الإبداعية: تكون غير مرتبطة بالمعاني المكفولة لها، فهي تعبر عن الفكرة التي تدور في رأسك، وتدل على البساطة، وتعطي لمحة جميلة تساعد في تنشيط الذاكرة.
- الألوان: وفائدتها تنشيط الذاكرة وتساعد في الإبداع، وتتميز بأنها تساعد على تقسيم الخريطة، وتميز كل جزء عن غيره.²

¹ سحر سامي، المكنة طلعت قماش كيف تذاكر لأولادك، دار الكتب، دب، دط، 2017، ص 114.

² المرجع نفسه، ص 115.

ثانيا: مفهوم التعليمية:

يعد حقل التعليمية من أهم الحقول المعرفية التي نالت خطأ وافرا في مجال البحث والدراسة، وهي علم جديد ومتشعب يحتاج دراسة دقيقة، وهي في حد ذاتها تخصص ومادة دراسية في مجال التعليم.

(1 تعريفها:

(أ) لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور: "علمته الشيء فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير، ويقال تعلم في موضع اعلمه، وعلمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته"¹.

(ب) اصطلاحا:

هي "تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمهارات والمعلومات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة، وتطوير إمكانياتهم العملية وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية، وتزويدهم بكل المعارف والمعلومات العلمية، حسب قدراتهم العقلية والنفسية، واستغلال كل الوسائل التكنولوجية الحديثة في إدارة العملية التعليمية"².

وفي تعريف آخر: "هي العلم الذي يهدف إلى دراسة الظروف المناسبة لنشر المعارف والحفاظ على معناها، أثناء انتقائها من مؤسسة إلى أخرى، ونمذجة تلك الظروف في شكل مواقف"³.

أو "هي جملة من الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية أو اتجاه ايجابية، أو بتعبير آخر كل تطاير يحدث بين الأشخاص يهدف إلى التفسير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر"⁴.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (علم)، مج12، ص 417.

² إبراهيم عمر يحيوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، اليازوري للعملية للنشر والتوزيع، الأردن، ط العربية، 2016، ص 26.

³ رياض الجوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد، التجديد للطباعة والنشر والتوزيع، دب، ط2، 2020، ص 24.

⁴ محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، الجزائر، ط1، 2000، ص 14.

فالتعليمية هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس، لتنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ، للوصول إلى تحقيق أهدافه العلمية.

(2) أنواع التعليم:

يمكن حصرها في موضوعين أساسيين هما التعليمية الخاصة والتعليمية العامة:¹

(أ) التعليمية الخاصة:

وهي جزء من التعليمية العامة، تهتم بالقوانين والمعطيات والمبادئ؛ لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، وتهتم بعينه تربوية خاصة، بوسائل أخرى، تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، حيث تهتم بأنجح السبل والوسائل لتحقيق الأهداف التربوية، وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية وتقويمها وتعديلها.

(ب) التعليمية العامة:

تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين وطرائق التدريس والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي؛ أي تقديم تصورات عامة للمادة بكل أنشطتها المختلفة.

(3) خصائص التعليمية:

تتميز التعليمية بخصائص متعددة نذكر منها:²

- أنها تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والإبداع والتفكير.
- تشخص صعوبات التعلم من أجل تحقيق نجاح أكبر في التعلم والتحصيل.
- تعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين.

¹ بلقاسم جياب، تعليمية اللغة العربية بين الواقع والآفاق في المنظومة التعليمية الجزائرية -مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا- جامعة باتنة، 2015- 2016، مخطوط، ص 14.

² بن يمينة بن يمينة، التعليمية بين بنودها النظرية وأسسها الإجرائية، جسور المعرفة الجزائر، العدد العاشر، 2017، ص 160.

- تعطي مكانة بارزة للتقويم، وبالأخص التقويم التكويني للتأكد من فاعلية النشاط التعليمي.
 - تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعلمات جديدة.
- (4) مكونات التعليمية:

تتكون التعليمية من مكونات، تعتبر أساساً لنجاحها وتحقيق أهدافها، وهي كالآتي:¹

- ❖ **المتعلم:** الذي يمتلك قدرات وعادات، واهتمامات، فهو مهياً للانتباه والاستعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التعليم المستمر لاهتمامه ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعدادة للتعلم.
- ❖ **المعلم:** فهو مهياً للقيام بالعمل الشاق، وذلك عن طريق التكوين العلمي البيداغوجي والتحسين المستمر، بطريقة تجعل الأستاذ نفسه يقبل على تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار، لذلك يجب عليه أن يبذل جهوداً إضافية تجعل معلوماته ومعارفه حاضرة يومياً في الميدان، وهذا يتحقق بالتكوين المستمر.
- ❖ **الطريقة** هي الطريقة التواصلية التبليغية في العملية التعليمية، لذلك فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء

¹ احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حفل تعليمية اللغات-، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص 142.

ثالثاً: مفهوم النحو العربي

1) تعريفه:

أ) النحو لغة:

ورد في معجم لسان العرب قول صاحبه "النحو هو إعراب الكلام العربي، والنحو القصد والطريقة، يكون ظرفاً واسماً، نناه ينحو وينحاه نحو وانتحاه، ويقول الجوهري نحوت نحوك أي قصدت قصدك، وعند ابن السكيت نناه إذا قصدته ونح الشيء ينحاه إذا حركه، ومنه سمي نحواً؛ لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب"¹.

ويقول الفراهيدي في معجمه العين في باب الحاء والنون "النحو القصد نحو الشيء، نحوت نحو؛ أي قصدت قصدته، وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال للناس أنحوا نحوه هذا سمي نحو"².

ب) اصطلاحاً:

عرفه ابن جني في كتابه الخصائص فقال: "النحو هو انتحاء كلام العرب في تصرفه من إعراب غيره كالتثنية والجمع، والتحقيق والتكثير والنسب والإضافة، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطقوا بها، أو إن شذ بعضهم عنهم أو رد إليها"³.

نرى أن ابن جني قد عرف النحو قائلاً أن على أي دارس للنحو أن يقتدي بأثر سابقه، ويتبع القواعد من خلال التثنية والجمع وغيرها وهذا لضمان فصاحته وعدم الوقوع في الخطأ.

وأشار الأشموني "النحو هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي اتلف منها"⁴.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، 2007، (نحا)، مج12، ص 4371.

² الخليل أحمد الفراهيدي، العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهرس، ج1، ص 302.

³ عبد العزيز عتيق، علم النحو والصرف، مكتبة منيعة للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2000، ص 27.

⁴ عبد الواحد محمد النحو، القواعد النحوية تأصيلاً وتفصيلاً، دار الكتب العلمية، ص 14.

نلاحظ أن الاشموني في تعريفه للنحو قد ركز على الطرق الموصلة لوضع القواعد النحوية وأحكامها من خلال استقراء كلام العرب وكيفية الانتقال من أصول النحو إلى علم النحو.

(2) أهداف تدريس النحو وأهميته:

النحو من أبواب اللغة العربية، لذلك ركز عليه النحاة، فقد وضعوه من أجل حفظ اللغة من اللحن والفساد وخاصة القرآن الكريم والحديث الشريف، ومع مرور الزمن أخذت دراسة النحو مكانة وأهمية بالغتين في مجال التعليم.

(أ) أهدافه:

- يهدف درس النحو إلى تحقيق ما يأتي:¹
- ✓ تعريف التلاميذ بأساليب العربية وتعويدهم على إدراك الخطأ فيما يقرأون ويسمعون وتجنبه في حديثهم وقراءتهم وكتاباتهم.
 - ✓ يهدف النحو إلى ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة.
 - ✓ مساعدة التلاميذ على الفهم الجيد.
 - ✓ تثقيف التلميذ، وذلك عن طريق زيادة معلوماته بالأمثلة التطبيقية المفيدة.
 - ✓ زيادة ثروة التلميذ اللفظية واللغوية، وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الاشتقاق واستخدام المعاجم لاستخراج الكلمات المطلوبة.
 - ✓ وضع القواعد النحوية والصرفية موضع التطبيق العملي محادثة وقراءة وكتابة، وهو الغاية من تدريس النحو.

(ب) أهميته:

النحو أحد علوم العربية وله الأهمية الكبرى، من حيث هو صون اللسان من الخطأ في الكلام، ولصلته المتينة بالقرآن الكريم والحديث الشريف مما يعيننا على تفهمها ونطقها نطقاً صحيحاً بعيداً عن اللحن.²

¹ محمد جاهمي، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السابع، فيفري 2005، ص 9.

² يحيى مراد، المشكلة الفتحية على الشمعة المضيفة في علم العربية (علم النحو العربي)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2004، ص 3.

وقد وضع ابن خلدون أهمية النحو ودوره في الإبانة عن المقاصد معتبرا الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات، وأوضحها لدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني¹.

كما أشار السكاكي أيضا في كتابه المفتاح إلى أهمية النحو ودوره في انتظام الكلام فقال: "إن علم النحو هو أن تتحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلام، لتأدية أصل المعنى مطلقا، بمقاييس مستتبطة من استقراء كلام العرب، وقوانين مبنية عليها، ليحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية لجهة تقييم بعض الكلام على بعض الكلام"².

(3) طرائق تدريس النحو:

تعد الطريقة ركنا أساسيا من أركان التدريس، فهي التي تضمن السير الحسن للدروس وتترجم المحتويات إلى مواقف وسلوكات، لأن نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة المستخدمة فيه، ومن هذه الطرق نذكر ما يلي:

(أ) الطريقة القياسية:

وهي أقدم الطرق، وقد استخدمت قديما في تعليم النحو، وكانت لها مكانة عظيمة في ذلك الزمان الغابر، ولا تزال تستخدم في بعض المدارس في البلاد، وسارت عليها كتب النحو المدرسية مثل جامع الدروس العربية لمصطفى الغلايني والنحو الوافي لعباس حسن³.

تقوم هذه الطريقة على أساس فهم التلاميذ للقاعدة العامة، ووضوحها في أذهانهم، ومن ثم يقيس المتعلم الأمثلة الجديدة على الأمثلة الأخرى الواضحة مع تطبيق القاعدة عليها⁴.

¹ بسمه خليفة، إضاءات على مادة تقنيات التعبير، النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2014، ص 64.

² المرجع نفسه، ص 64.

³ أحمد عطا السعودي، ظاهرة الترخيص في الدرس اللغوي، الأكاديميون للنشر والتوزيع، دب، ط1، 2016، ص226.

⁴ المرجع نفسه، ص 227.

➤ خطواتها: وتسير في الخطوات التالية:¹

- شرح القاعدة وتوضيح مؤداها الذي يجده التعريف الوارد في المنهج، كأن نقول في الفاعل اسم مرفوع سبقه فعل دل على فعل الفاعل أو قام به.
 - عرض أمثلة تطبيقية على القاعدة وربطها بها بعد خطوة التمهيد والمقدمة.
 - تطبيق الطلبة لها على أمثلة جديدة من التراث أو من عندهم.
- مميزات:

تتميز الطريقة القياسية بعدة مميزات نذكر منها:²

- تختزل الوقت والجهد المبذول في عملية التعليم والتعلم.
 - مريحة للمدرس.
 - القوانين والقواعد التي تقدمها تتسم بالدقة والضبط.
 - تلائم الموضوعات التي لا يمكن استخدام الاستقراء في تدريسها.
- عيوبها:

يؤخذ على هذه الطريقة أنها:³

- لا تنمي عادات التفكير الجيد.
- لا تتلائم المستويات الدنيا من مراحل التعليم.
- تتطلب قدرة على التحليل وتحديد الخصائص والقياس عليها وقد لا تتوافر لدى الجميع.

(ب) الطريقة الاستقرائية:

هي إحدى صور الاستدلال، بحيث يكون سير التدريس من الجزئيات إلى الكل، والاستقراء هو عملية يتم عن طريقها الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية، ثم استنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات، ثم صياغتها

¹ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عزيز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 411.

² محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013، ص 318.

³ المرجع نفسه، ص 318.

على صورة قانون أو نظرية أو مسلمة، وتعرف هذه الطريقة بطريقة هيرت المتميزة بخصائصها وخطواتها الخمس¹.

➤ خطواتها:

تقوم الطريقة الاستقرائية على مجموعة من الخطوات، وهي:²

- المقدمة أو التمهيد وهو استعداد وتهيئة أذهان التلاميذ لتلقي درس جديد في التمهيد، يعمل على ربط المعلومات الجديدة بالقديمة لدى التلاميذ، ويجب ألا يطول زمن المقدمة عن خمس دقائق.
- العرض وهو المرحلة الثانية التي تخطوا بالتلاميذ إلى فهم مادة الدرس الجديد وتوضيحها في أذهانهم، بتوجيههم إلى الوصول إلى ذلك بأنفسهم.
- الربط أو الموازنة وهي عملية موازنة ومقابلة بين المعلومات الجديدة ومعلومات قديمة مماثلة.
- الاستنباط وهو المرحلة التي يتوصل بها التلاميذ إلى وضع القاعدة أو التعميم أو التعريف بأنفسهم.
- التطبيق وهو المرحلة الأخيرة التي تتوصل بها لتثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ عن طريق التمارين الكتابية والشفوية.

➤ مميزاتها:

من مميزات الطريقة الاستقرائية نجد:³

- تزيد من مشاركة الطلبة في الدرس.
- تجعل الطلبة أكثر إيجابية في التعامل مع محتوى الدرس.
- تحقق فهما أكبر للمفاهيم والتعميمات من الطلبة بمساعدة المدرس.

¹ فرج المبروك، طرائق التدريس العامة، دار حميثرا للنشر والترجمة، دب، ط1، 2016، ص 76.

² كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013، ص 84.

³ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 316.

- تجعل المفهوم أو القاعدة أكثر ثباتا في الذهن؛ لأن الطالب هو الذي يتوصل إليها بنفسه.

➤ عيوبها:

ما يؤخذ عليها أنها:¹

- بعض المواد لا تصلح لأن تدرس بهذه الطريقة عند استخدامها في التدريس يؤدي إلى خلل في تحقيق الأهداف.

- قد لا تضمن الوصول إلى التعميم من جميع الطلاب بموجبيها.

- تستغرق وقتا أكثر قياسا بالقياسية، وتتطلب مهارة في صياغة الأمثلة ومناقشتها.

ج) طريقة النص (الطريقة المعدلة):

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب، وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة، ولذا أسماها النحاة الطريقة المعدلة، وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة المنفصلة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص واحد، يقرأه الطلاب، ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة، وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.²

➤ خطواتها: تسير الطريقة المعدلة وفق الخطوات الآتية:³

- تمهيد: يمهد المدرس بالتطرق إلى الدرس السابق ليهيئ التلاميذ إلى الدرس الجديد.

- كتابة النص: يكتبه على السبورة ويقرأه بتركيز ووضوح بطريقة يؤكد من خلالها المفردات التي يدور حولها الدرس.

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، ط1، 2006، ص 121.

² محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية وتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت، ط7، 1998، ص 219، 220.

³ كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ص 87، 88.

- تحليل النص: يقوم المدرس بتوضيح ما يتضمنه النص من القيم والتوجيهات، وينفذ من خلال ذلك إلى القاعدة، بعد أن يقوم الطلاب بإمام كبير بالمفردات التي تم استنتاج القاعدة من خلالها.
 - القاعدة أو التعميم: يقوم المدرس بكتابة القاعدة بخط واضح وفي مكان بارز على السبورة.
 - التطبيق: ويعني أن يطبق الطلاب على القاعدة أمثلة إضافية.
- مميزاتها:

ذكر الباحثون لهذه الطريقة مجموعة من المميزات، نذكر منها:¹

- التلميذ يشعر باتصال القواعد النحوية بلغة الحياة يتكلمها هذا ما يجعله يحب القواعد ولا ينفرد منها.
 - تجعل القراءة مدخلا للنحو.
 - تمزج النحو بالتعبير الصحيح.
- عيوبها:

على الرغم من هذه المميزات إلا أن لها بعض العيوب التي نذكر منها:²

- يصعب الحصول على نص متكامل، يحمل كل الأمثلة المطلوبة التي تستنبط منها القاعدة.
- يضيع الوقت في القراءة والتحليل، ويشغل المعلم عن الهدف الأساسي.
- يتصف النص المخصص لتدريس القواعد النحوية عادة بالتكلف، والاصطناع ولهذا لا يؤدي إلى جلب انتباه التلاميذ؛ لأنهم لا يجدون متعة وهم يدرسون.

(د) الطريقة الاستجوابية:

هي التي تستخدم الأسئلة المنهجية المرتبطة بالكفاية التعليمية، وتهدف إلى استدراج الحقائق من المتعلمين، نظرا إلى أنهم يمتلكون مبادئها المنهجية، كما تهدف إلى تقويم المعارف لديهم³.

¹ بالخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثير العدد 13، مارس 2012، ص 121.

² المرجع نفسه، ص 121.

³ نسيم عون، التعلم بناء الإنسان معرفيا نفسيا اجتماعيا، دار الفرابي، بيروت لبنان، ط1، 2015، ص 192.

➤ خطواتها:

تقوم الطريقة الاستجوابية على ثلاث خطوات، هي كالآتي:¹

- المقدمة: وفيها يحدد المعلم الهدف من موضوع التعلم.
 - مرحلة عرض الموضوع: وفيها يقوم المعلم بعرض الموضوع ويشاهد تلاميذه، وفيها يتم الرد عن استفسارات وأسئلة التلاميذ، ويتخللها مجموعة من الأنشطة المدعمة لموقف المشاهدة.
 - التثبيت والدمج: وفيها يقوم التلاميذ بتكرار الخطوات التي قام بها المعلم في المرحلة السابقة، للمراجعة وتثبيت المعلومات وفقا لما شاهده التلميذ أثناء عرض المعلم.
- مميزاتها:

من مميزات الطريقة الاستجوابية أنها:²

- يستطيع المعلم أن يتعرف إلى الكثير من الأمور التي تدور في أذهان التلاميذ من خلال الأسئلة والأجوبة.
 - يستطيع المعلم خلال طريقة الأسئلة أن ينمي في تلاميذه القدرة على التفكير.
 - يتمكن المتعلم من خلالها من مهارة التدريب على ذاته.
 - تفيد المعلم عند مراجعة الدروس، لمعرفة مدى تحقيقه من أهداف.
- عيوبها:

تتمثل عيوب الطريقة الاستجوابية في أنها:³

- قد يتطور المعلم في الضغط على بعض التلاميذ بالأسئلة الثقيلة، ما قد ينفهم من الدرس.
- إذا انشغل المعلم بالإجابة عن أسئلة التلاميذ، فإن ذلك قد يقوده بعيدا عن بعض نقاط الدرس الأساسية.

¹ نضال رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، للنشر والتوزيع، ط1، 2017، ص 212.

² مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت لبنان، ط1، 2011، ص 87.

³ المرجع نفسه، ص 89.

هـ) طريقة حل المشكلات:

وهي أن يضع المدرس أمام طلابه مشكلة نحوية، كأن يجمع عن طريق درس القراءة والتعبير والإملاء بعض الأخطاء التي نتجت عن عدم معرفة القاعدة النحوية وبناقشها مناقشة تظهر فيها حيويتهم وحاجاتهم إلى المعرفة، ويعود المدرس لتعريفهم القاعدة بإحدى الطرائق السابقة، فالطالب في هذه الطريقة هو الذي يحدد المشكلة، وهو الذي يتوصل لحلها مع المدرس وزملائه.¹

➤ خطواتها:

وكأي طريقة من طرائق التدريس لابد لها من خطوات نذكرها:²

- الشعور بالمشكلة: هي شعور الباحث بأن هناك مشكلة تواجهه في مجال معين، مما يدفعه إلى دراستها والوصول إلى نتائج يتم من خلال توجيه المعلم وتحديد نوع المشكلة التي تواجهها.
 - جمع المعلومات: البحث عن المصادر والمراجع والمعلومات المتصلة بالمشكلة.
 - وضع الفروض: تحديد الفروض؛ أي تخمين الحلول الممكنة لحل هذه المشكلة؛ على أن تكون الفروض واضحة ومحددة.
 - التحقق من الفروض: التأكد من صحتها، كالقيام بإجراء التجارب عليها، حتى يتبين صحتها.
 - حل المشكلات: هنا يكون الباحث قد تأكد من الحل المناسب للمشكلة من خلال التحقق من الفروض، ثم يتمكن من فحص تجربة الحلول، للتأكد من صحة ما توصل إليه.
- مميزاتها:

من مميزات طريقة حل المشكلات أنها تتميز:³

¹ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عزيز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 409.

² نبيهة صالح السامرائي، الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم، المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006، ص 114.

³ المرجع نفسه، ص 113.

- بتنمية قدرة التفكير لدى المتعلم.
- وتبرز المتعلم خلال العملية التعليمية.
- تبني وتنمي مهارة استخدام المصادر والمراجع العلمية لدى المتعلم.
- كما تساعد على تكوين وتنمية المنهج العلمي لدى المتعلم.

➤ عيوبها:

وتتمثل في أنها:¹

- تتطلب وعاء زمنيا واسعا.
 - تتسبب في إحداث فجوة في بناء المادة العلمية لدى المتعلم.
 - تتطلب مكثبات متطورة وحديثة تلبي حاجات الدارسين.
- (4) مشكلات ضعف التلاميذ في دروس القواعد النحوية:

تكاد تكون ظاهرة الضعف في القواعد النحوية من أعقد المشكلات التي تواجه التربويين، بحيث أصبحت القواعد النحوية من الموضوعات التي ينفر منها الطلبة ويضيقون بها ذرعا، ولا يستطيع أحد إنكار ذلك، وهذا راجع لعدة مشكلات نذكر منها:²

- الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للطلبة في المدرسة لا تحقق هدفا وظيفيا في حياة الطلبة.
- كثرة القواعد النحوية وتشعبها، وكثرة تفصيلها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة، بل تجعلهم يضيقون منها.
- الاختصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى.
- عدم تتابع أبواب منهج القواعد النحوية وتسلسلها بصورة منطقية ونفسية.
- اعتماد طرائق التدريس للمعلمين على الحفظ والاستظهار، وإغفال دور الطالب فيها.

¹ نبيهة صالح السامرائي، الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم، ص 113.

² احمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010، ص 29.

- وقت الحصة الذي حدده نظام الدراسة غير كاف لشرح موضوعات النحو أو للتدريب على تطبيقها في مواقف جديدة¹.
- (5) محاولة علاجها:

- من بين الإجراءات التي يمكن للمعلم أن يستخدمها للحد من صعوبة تدريس النحو وفهمه من قبل التلاميذ ما يأتي:²
- جعل فروع مادة اللغة العربية كلها مواد تطبيقية لمادة النحو، وعدم التهاون في أي تقصير لغوي من جانب التلاميذ.
- العمل على تبسيط مادة النحو من الجانبين المنهجي والتنفيذي، والأخذ بمقترحات المجامع اللغوية، وآراء المختصين في هذا المجال.
- تعويد التلاميذ على سماع الأساليب العربية الصحيحة وتزويدها وتقليدها باستمرار، والإتيان بأمثلة مشابهة، وبذلك تكون حصة اللغة العربية تطبيقاً لقواعد النحو العربي عن طريق التدريس والتقليد والممارسة.
- ضرورة مراعاة مستويات التلاميذ ومراحل نموهم اللغوي أثناء تدريس الأساليب الصحيحة والتطبيق عليها.
- ضرورة اختيار الأساليب التي ترتبط بحياة التلميذ، وتتصل اتصالاً وثيقاً ببيئته وتعامله مع أفراد مجتمعه ومؤسساته، كي تكون سهلة الفهم والاستخدام.
- محاسبة الطالب على أخطائه النحوية في فروع اللغة كلها وفي بقية مواد المعرفة أيضاً.

¹ أحمد العربي طه، الفصل المقلوب رؤية نظرية تطبيقية في تدريس المهارات الإعرابية، البشير للثقافة والعلوم، دب، ط1، 2021، ص 29.

² محمد جاهمي، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، ص 10.

الفصل الثاني: تقديم الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة الميدانية

- 1) تقنيات الدراسة الميدانية
- 2) محددات الدراسة الميدانية
- 3) مراحل إعداد الاستبيان
- 4) هيكل الاستبيان

ثانياً: تفرغ ومعالجة بيانات الاستبيان

- 1) تفرغ بيانات الاستبيان
- 2) اختبار ثبات وصدق الاستبيان
- 3) خصائص عينة الدراسة

ثالثاً: معالجة تحليل نتائج الاستبيان

- 1) معالجة وتحليل الاستبيان الموجه للأساتذة
- 2) معالجة وتحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ

تمهيد

رغبة منا في تدعيم الجانب النظري للبحث، ارتأينا أن نعقد جهدنا في الفصل الأول بدراسة ميدانية، وهي عبارة عن إسقاط الجانب النظري على عينة من التلاميذ لشعبي الآداب والعلوم، وهذا لتقصي وجهات نظرهم حول دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي في التعليم الثانوي.

وقد لجأنا إلى العديد من الدراسات السابقة التي أجريت في بيئات مختلفة، ثم قمنا بمختلف الإجراءات المناسبة لإتمام الدراسة. وفي هذا الصدد قمنا بإعداد نموذجين من استبيان مكون من ثمانية عشر (18) سؤالاً، موزع على أساس فرضيات البحث لاختبارها، وقد تم تقسيم الدراسة الميدانية إلى:

أولاً. تقديم الدراسة الميدانية

ثانياً. تفرغ ومعالجة بيانات الاستبيان

ثالثاً. معالجة وتحليل نتائج الاستبيان

أولاً. تقديم الدراسة الميدانية

محاولة منا لإثراء موضوع البحث وتدارك أي نقص قد يلحق به ومعرفة وقياس درجة تطابق وجهات نظر أساتذة وتلاميذ التعليم الثانوي، فقد اعتمدنا على أسلوب التحري المباشر باستخدام الاستبيان الذي يعتبر من أكثر أدوات البحث شيوعاً ومن أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات لاختبار فرضيات البحث.

(1) منهج الدراسة الميدانية

يعد موضوع المناهج من المواضيع الجوهرية في البحوث العلمية، سواء في مجالات العلوم الإنسانية والطبيعية، أو حتى العلوم التقنية، إذ يعتبر الأساس السليم للحصول على معلومات وبيانات دقيقة توصل إلى نتائج موثوق فيها وتوضع على أساسها توصيات قابلة للتطبيق.¹

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الاستطلاعي، ذلك لتوافقه مع أهداف ومراحل الدراسة، وهو من أهم المناهج الأساسية في الدراسات والبحوث الوصفية، بقصد جمع البيانات والمعلومات، واستخلاص النتائج اللازمة لحل إشكالية ما في المجتمع²، وذلك باستطلاع آراء بعض الفئات المعنية بذلك، بهدف إجراء دراسة شاملة على عينة الدراسة.

(2) أدوات الدراسة الميدانية

استناداً لمتطلبات البحث الميداني، ارتأينا القيام بأدوات ملائمة لطبيعة الموضوع وهدفه، والتي تسمح لنا بالنزول إلى الواقع، وجمع المعطيات اللازمة للإجابة عن التساؤل المطروح في مشكل البحث وتتمثل في:

¹ أحمد عبد الحميد الخالدي، الوجيز في المناهج وإعداد البحث العلمي، دار الكتب القانونية/ دار شتات للنشر والبرمجيات، القاهرة، مصر، 2009، ص 81.

² المرجع نفسه، ص 81.

(أ) الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المطروحة حول الظاهرة المدروسة، وتستخدم هذه الوسيلة لقياس وجهات النظر لمجتمع الدراسة، حيث يصمم الاستبيان بتقسيمه إلى محاور، ويوزع ورقيا أو الكترونيا على مجتمع الدراسة، ويقوم الباحث بجمع المعلومات لتحليلها وتفسيرها، ويلعب حجم العينة دورا محوريا في الاستبيان وسلامة البحث، وله أصول وأسس إحصائية معروفة للتأكد من كفاية حجم العينة، ومدى تعبيرها عن المجتمع الأصلي، والإخلال بحجم العينة، وكيفية اختيارها هو إخلال بنتائج الاستبيان، وبناتج البحث العلمي¹.

(ب) المقابلة الشخصية:

تعرف بأنها استبيان شفهي وجها لوجه، أو غير مباشر عن طريق الهاتف، أو الأقمار الصناعية أو محادثة الانترنت²، وهي تقنية مباشرة تسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف العميق على الأشخاص المبحوثين. وقد دار الحوار مع المستجوبين حول مدى مساهمة الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي في مرحلة التعليم الثانوي.

(3) محددات الدراسة الميدانية:

سنتناول فيما يلي محددات الدراسة الميدانية المتعلقة بتقنية الاستبيان، ونظرا لأهمية الاستبيان في هذا البحث سنقوم بعرض مجتمع وعينة الدراسة الميدانية للاستشارة المستخدمة وتوضيح النتائج التي توصلنا إليها بعد تحليل الاستبيان.

(أ) تحديد مجتمع الدراسة الميدانية

يضم مجتمع الدراسة عينة من التلاميذ الفاعلين الذين يدرسون في الثانوية شعبي الآداب والعلوم.

¹ إبراهيم بختي، الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007/2006، ص 09.

² نفس المرجع، ص 10.

ب) تحديد عينة الدراسة الميدانية

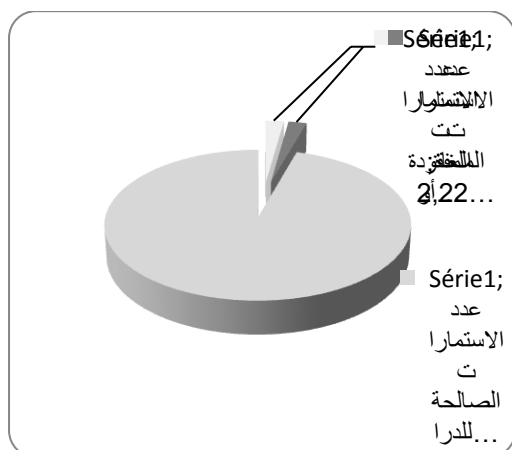
لم يتم تحديد حجم العينة بشكل مسبق نظرا لعدم تجاوب العديد من التلاميذ مع الدراسة سواء بالرفض أو التماطل، فحاولنا التماشي مع عدد الاستثمارات المسترجعة، حيث قمنا بتوزيع 20 استمارة عن طريق التسليم والاستلام غير المباشر (استمارة الملاءم الذاتي)، و25 استمارة تم ملؤها بطريقة مباشرة (ما يعرف بالاستمارة بالمقابلة)، وفي هذه الحالة تمكنا من الحصول على معلومات أكثر تتعلق بإجابات المبحوثين في حالة وجود أي غموض. وبعد تجميع الاستثمارات الموزعة قمنا بعملية الفرز وتنظيم الاستثمارات الصالحة للدراسة وتقرر الإبقاء على جميع الاستثمارات التي تم ملؤها بطريقة الاستمارة بالمقابلة، أما استمارات الملاءم الذاتي فقد احتفظنا منها بثماني عشرة (18) استمارة، واستبعدت الاستثمارات المتبقية نتيجة النقص الموجود في الإجابات.

والجدول الموالي يوضح الاستبيانات الموزعة والمستردة من أفراد العينة:

جدول رقم 01: الإحصائيات المتعلقة شكل رقم 01: الإحصائيات المتعلقة

باستثمارات الاستبيان

باستثمارات الاستبيان



البيان	النسبة %	التكرار
عدد الاستثمارات الموزعة	100	45
عدد الاستثمارات المفقودة	2.22	01
عدد الاستثمارات الملقاة	2.22	01
عدد الاستثمارات الصالحة للدراسة	95.56	43

من خلال الجدول نلاحظ أن العدد الإجمالي للاستثمارات الموزعة قدر بـ 45 استمارة منها 01 ملغاة، ما يمثل 2.22% من العدد الإجمالي، و01 استمارة مفقودة، ليصبح العدد الإجمالي للاستثمارات الصالحة للاستعمال مقدرا بـ 43 استمارة؛ أي ما يوافق 95.56%.

4) مراحل إعداد الاستبيان

انطلاقاً من محتوى وإشكالية بحثنا وبإعتماد على عدة مراجع قمنا بإعداد هذا الاستبيان في شكله العادي، وخلال إعداده مر بعدة مراحل لكي يظهر في شكله الأخير.

أ) مرحلة بناء الاستبيان

الاستبيان تم كتابته على ورق A4 أعد باللغة العربية، مكون من ثمانية عشر (18) سؤالاً. وزع الاستبيان الأول على الأساتذة، ووزع الثاني على تلاميذ التعليم الثانوي، وقبل نشره وتوزيعه خضع للتحكيم من طرف الأساتذة المشرفة، سعياً منا للتأكد من سلامة بناء الاستمارة، وبعد صياغة الأسئلة بشكل سليم، وفي محاور منظمة تم الحصول على الاستبيان في شكله النهائي.

وتنوعت نماذج الأسئلة المستخدمة في الاستبيان إلى:

- أسئلة مغلقة تتحصر الإجابة عنها ضمن مجال محدد من الإجابات المتوقعة، ويفرض هذا النوع من الأسئلة على المبحوث أن يقوم باختيار جواب معين من بين عدد معين من الإجابات المقترحة.

- أسئلة مفتوحة للوقوف على وجهات نظر أفراد العينة حول جملة من القضايا المرتبطة بالموضوع، ويبقى مجال الإجابة مفتوحاً أمام أفراد العينة لإضافة وجهات نظرهم. وقد كانت هذه الأسئلة ذات مغزى، خاصة في حالة الاستثمارات التي تم ملؤها عن طريق المقابلة، حيث تحصلنا على معطيات أكثر ثراءً وشمولية، ذلك بسبب وجودنا لحظة ملء الاستمارة، ومن ثمة تسنى لنا تقديم توضيحات فيما تعلق بمختلف التساؤلات التي طرحها المبحوث.

ب) مرحلة توزيع الاستبيان

بعد التصميم النهائي لقائمة الأسئلة، باشرنا أهم مرحلة من مراحل الاستبيان، وهي الخروج الفعلي للميدان وتوزيعه على العينة المقصودة وإجراء المقابلات الشخصية في حالة سماح المبحوث بذلك، بالإضافة إلى الإعتماد على عدة قنوات قصد الحصول على

عدد أكبر من الاستثمارات التي تمت الإجابة عنها، وبصفة عامة اعتمدنا على الطرق التالية:

- الاتصال المباشر بأفراد العينة وتسليمهم استمارة الاستبيان باليد.
- الاستعانة ببعض التلاميذ بالثانوية في توزيع الاستمارات.

وبتعدد الطرق والقنوات المعتمد عليها في توزيع الاستمارة، تنوعت كذلك أساليب وطرق الردود، وحتى الوقت، حيث تراوحت مدة الحصول على الإجابة ما بين أيام، ساعات إلى دقائق معدودة بعض الأحيان، وأحيانا أخرى أسابيع، وذلك بعد إلحاح كبير من طرفنا. وعموما يمكن حصر عملية استرجاع استمارات الاستبيان في الحصول على الإجابة بشكل مباشر من الفرد المستقصى.

5) هيكل الاستبيان

اعتمدنا في صياغة الاستبيان على الأسئلة التي تحتل إجابة محددة، كي نستطيع تحديد آراء أفراد العينة حول مختلف المحاور التي يعالجها هذا الاستبيان وتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة توزعت على محاور كما يلي:

أ) الاستبيان الموجه لتلاميذ التعليم الثانوي

المحور الأول: يتضمن ثلاثة (03) أسئلة، تتمثل في الأسئلة العامة التي تتضمن معلومات شخصية عن أفراد العينة.

المحور الثاني: تضمن خمسة (05) أسئلة متعلقة بصعوبة تلقي مادة النحو.

المحور الثالث: يتضمن خمسة (05) أسئلة يتعلق بالعلاقة الموجودة بين الخرائط الذهنية وتعليم النحو.

المحور الرابع: تضمن خمسة (05) أسئلة بخصوص مدى مساهمة الخرائط الذهنية في تنمية قدرات المتعلم.

ب) الاستبيان الموجه لأساتذة التعليم الثانوي

المحور الأول: يتضمن ثلاثة (03) أسئلة تتمثل في الأسئلة العامة التي تتضمن معلومات شخصية عن أفراد العينة.

المحور الثاني: تضمن خمسة (05) أسئلة متعلقة بصعوبة تدريس مادة النحو.

المحور الثالث: يتضمن خمسة (05) أسئلة يتعلق بأهمية الخرائط الذهنية في التعليم.

المحور الرابع: تضمن خمسة (05) أسئلة بخصوص دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو.

هذا فضلا عن الديباجة التي تصدر استمارة الاستبيان، والتي تضمنت عنوان الموضوع محل الدراسة مع تقديم وجيز للشهادة المراد الحصول عليها، مع رجائنا لهم الإجابة بكل موضوعية ومصادقية.

ثانيا. تفرغ ومعالجة بيانات الاستبيان

تتم هذه المرحلة بعد تجميع كافة المعطيات التي تسمح لنا باستخدامها كمدخلات في عملية المعالجة والتحليل، وذلك باستخدام الطرق الإحصائية الملائمة، لإعطاء معنى للنتائج المتحصل عليها من خلال تأويلها على ضوء التساؤلات المطروحة.

1) تفرغ بيانات الاستبيان

تتشكل الاستمارات التي تم ملؤها من طرف أساتذة وتلاميذ التعليم الثانوي بيانات غير قابلة للاستعمال، لذا يجب معالجتها لتصبح معلومات مفيدة قابلة للاستخدام. حيث تتم المعالجة عن طريق تصنيف الاستمارات، ثم إحصائها وتقديمها على شكل دوائر نسبية أو أعمدة بيانية، وهذا باستعمال برنامج EXCEL وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS - (Statistical Package For Sosail Sciences) (-V20 وفي الأخير قمنا بتقديم تحليلات واستنتاجات حول هذه النتائج.

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل اعتمدنا على مؤشرين هما التكرارات و النسب المئوية في كافة عبارات الاستبيان بغية التفريق بين فئات العينة.

ويتم تحويل البيانات المتحصل عليها إلى نسب مئوية باستعمال طريقة :

$$\text{(عدد التكرارات } \times 100) / \text{مجموع الفئة}$$

(2) اختبار ثبات وصدق الاستبيان

صدق الاستبيان يعني تمثيله للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة، أما ثبات الاستبيان فيعني أننا إذا أعدنا توزيع هذا الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقاربة للنتائج التي حصلنا عليها من العينة الأولى، وتكون النتائج بين العينتين متساوية باحتمال يساوي معامل الثبات¹.

ويتم اختبار صدق وثبات الاستبيان بعدة أدوات، أشهرها معامل ألفا-كرونيباخ Cronbach's Alpha حيث تأخذ قيمة بين الصفر والواحد، فعندما تكون قيمتها قريبة من الواحد نقول بأن الاستبيان صادق وأنه ممثل للمجتمع المدروس، أما عندما يكون قريباً من الصفر فنقول بأن الاستبيان لا يمثل المجتمع، مما يستوجب إعادة صياغة الأسئلة².

وتضع أوما سيكاران قاعدة عامة للتعامل مع هذا المعامل، كالآتي³:

* معامل ألفا كرونباخ أقل من 0.6: هذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ضعيف، الأمر الذي يلزم إعادة النظر في بناء أداة الدراسة.

* معامل ألفا كرونباخ محصور بين 0.6 و 0.7: هذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات مقبول.

* معامل ألفا كرونباخ محصور بين 0.7 و 0.8: هذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات جيد.

* معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.8: هذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ممتاز.

¹ معن التتجي، غيث البحر، التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، مركز سير للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، تركيا، نوفمبر 2014، ص 14.

² المرجع نفسه، ص 14.

³ أوما، سيكاران، طرق البحث في الإدارة "مدخل بناء المهارات البحثية"، تر: إسماعيل علي بسيوني وعبد الله بن سلمان العزاز، المنشورات العلمية، جامعة الملك سعود، الرياض، 1998، ص 445.

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

وكان المعامل المقابل للدراسة هو 0.831 مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات جيدة للبحث العلمي كونها تقترب من الواحد، الأمر الذي يدل على وجود ثبات مناسب يطمئن إلى صدق أداة الدراسة، وهذه الأخيرة تحسب بجذر معامل ألفا-كرونباخ لنحصل على معامل الصدق قيمته 0.854 والذي يقترب للواحد أيضا.

(3) خصائص عينة الدراسة

تفيدنا دراسة خصائص عينة الدراسة في معرفة طبيعة ونوعية النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة، من خلال التأكد من كفاءة أفراد العينة وقدرتهم على فهم مختلف فقرات الاستبيان.

أ) خصائص عينة الدراسة - الأساتذة

كان توزيع أفراد العينة وفق الجدول التالي:

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب خصائص عينة الدراسة

الخبرة المهنية			المؤهل	الصفة		الجنس		الخصائص
أكثر من 10	من 5 إلى 10	من 2 إلى 5		مرسم	مستخلف س	أنثى	ذكر	
01	01	01	03	02	01	01	02	التكرار
33.3	33.3	33.3	100	66.7	3	3	6	النسبة %

من خلال الجدول نلاحظ أن:

- فئة الذكور تفوق فئة الإناث، حيث يقدر عددهم بـ 02 أساتذة جنس ذكر بنسبة 66.7% من إجمالي المستجوبين، في حين قدر عدد الإناث بـ أساتذة واحدة بنسبة 33.3%.

- صفة الأساتذة على مستوى هاته الثانوية أغلبيتها مستخلف حيث قدر عددهم بـ 02 أساتذة مقابل 01 أستاذ واحد مرسم، كما لاحظنا أن أفراد عينة الدراسة حائزين على

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

شهادة ليسانس، ويفسر تركيز نسبة أفراد عينة الدراسة الحائزين على شهادات جامعية، بأن هذه الرتب المهنية تشترط شهادات.

- غالبية الأفراد المستجوبين خبرتهم تفوق 05 سنوات، وهذا يمنح دراستنا فرصة الوصول إلى نتائج أدق.

ب) خصائص عينة الدراسة - التلاميذ

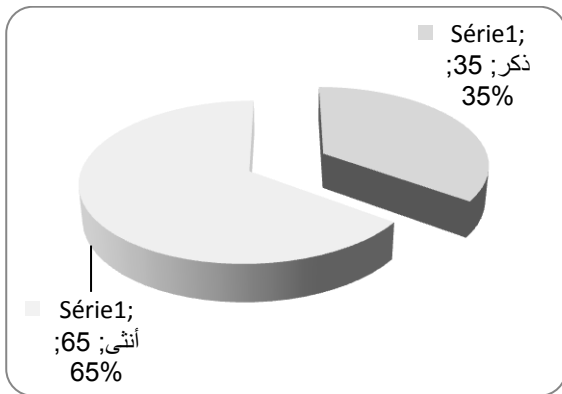
* الجنس

كان توزيع أفراد العينة وفق الجدول التالي:

شكل رقم 02: توزيع أفراد العينة

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة

حسب الجنس



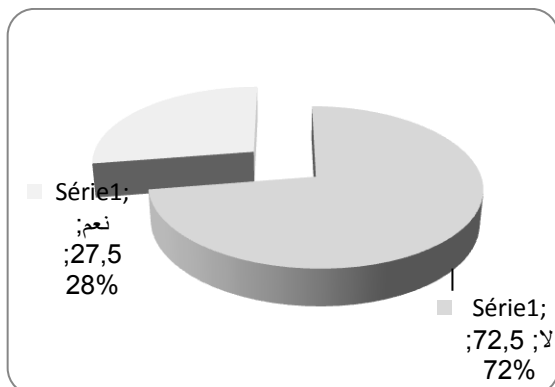
حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
الذكور	14	35
الإناث	26	65
الإجمالي	40	100

من خلال الجدول والشكل السابق نلاحظ أن فئة الإناث تفوق فئة الذكور، حيث يقدر عددهم بـ 26 بنسبة 65% من إجمالي المستجوبين، في حين قدر عدد الذكور بـ 14 بنسبة 35%، الأمر الذي يدل على أن جنس الإناث يفوق جنس الذكر على مستوى هاته الثانوية محل الدراسة.

* هل أعاد السنة

شكل رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب إعادة السنة



جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب إعادة السنة

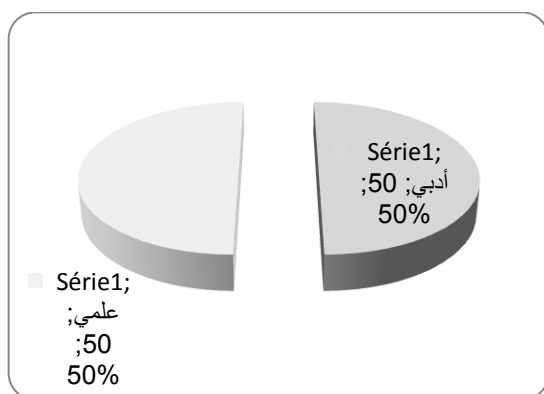
هل أعاد السنة	التكرار	النسبة %
لا	29	72.5
نعم	11	27.5
الإجمالي	40	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة تقدر بـ 72.5% للأفراد الذين أجابوا بـ "لا" أي أنهم لم يعيدوا السنة، في حين أن الأفراد الذين أعادوا السنة الدراسية نسبتهم ضعيفة وتقدر بـ 27.5%، الأمر الذي يفسر بأن أفراد العينة المدروسة ذوو مستوى تعليمي لا بأس به، مما يمكنهم من الإجابة على الاستبيان بشكل جيد، وهو الأمر الذي يضمن لنا الحصول على إجابات أكثر مصداقية.

* الشعبة

اعتمدنا في تصنيف المستجوبين إلى مستويين رئيسيين، فكان توزيع أفراد العينة وفق الجدول التالي:

شكل رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب الشعبة



جدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

الشعبة	التكرار	النسبة %
أدبي	20	50
علمي	20	50
الإجمالي	40	100

من خلال الجدول نلاحظ أن فئة الأديبين تساوي فئة العلميين، حيث يقدر عددهم بـ 20 لكل من الشعبتين بنسبة 50% لكل منهما ليشكلا إجمالي المستجوبين.

ثالثا. معالجة وتحليل نتائج الاستبيان

بعد التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة، سنحاول فيما يلي معرفة طبيعة ونوعية النتائج المحصل عليها في هذه الدراسة، من خلال دراسة وتحليل فقرات الاستبيان الموجه للأساتذة والاستبيان الموجه للتلاميذ.

1) معالجة وتحليل الاستبيان الموجه للأساتذة:

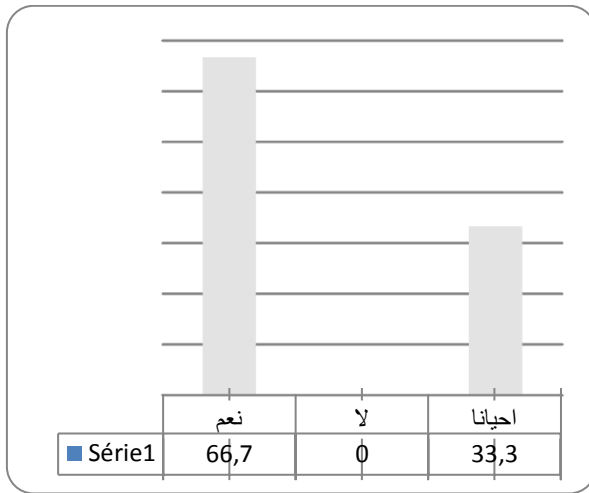
المحور 02: لقد تمحورت أسئلة هذا الجزء من الاستبيان لدراسة وتحليل الفقرات الخاصة بصعوبات تدريس مادة النحو، حيث كانت إجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة هذا الجزء من المحور كما هي موضحة:

* هل يجد التلاميذ صعوبة في تلقي مادة النحو؟

جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب

شكل رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب

صعوبة تلقي مادة النحو



صعوبة تلقي مادة النحو	التكرار	النسبة %
نعم	02	66.7
لا	00	00
أحيانا	01	33.3
الإجمالي	03	100

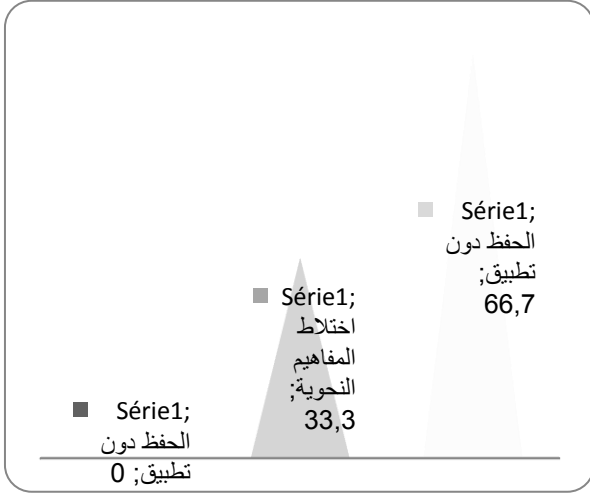
يوضح الجدول المبين أمامنا صعوبة تلقي مادة النحو في التعليم الثانوي، حيث نلاحظ من خلال آراء أفراد العينة المدروسة لفئة أساتذة الطور الثانوي أن نسبة الأفراد الذين أجابوا بأن غالبية التلاميذ يجدون صعوبة في تلقي مادة النحو تقدر بـ 66.7% في حين أجاب باقي أفراد العينة بـ "أحيانا". ومرد هذه الصعوبة إلى كثرة القواعد النحوية

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

المعقدة التي تكثر فيها الأقوال والأوجه الجائزة والشاذة التي لا تحقق هدفا وظيفيا للتلاميذ¹.

* يعود قصور التلاميذ في مادة النحو إلى:

جدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب قصور التلاميذ في مادة النحو
شكل رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب قصور التلاميذ في مادة النحو



النسبة %	التكرار	الوصف
00	00	الحفظ دون تطبيق
33.3	01	اختلاط المفاهيم النحوية
66.7	02	عدم التركيز
100	03	الإجمالي

يشير الجدول الموضح أعلاه مختلف أسباب قصور التلاميذ في مادة النحو وهذا بناء على آراء أفراد عينة الدراسة، وكما هو واضح فإن الإجابات كانت حسب النسب التالية:

- نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون بأن قصور التلاميذ في مادة النحو يعود إلى عدم التركيز تقدر ب 66.7%، في حين نلاحظ أن الأفراد الذين يرون اختلاط المفاهيم النحوية هو سبب القصور فتقدر نسبتهم ب 33.3%. فمما لا شك فيه أن كثرة القواعد النحوية وتفصيلها يشنت الأذهان مما يجعل التلاميذ ينفرون من المادة².

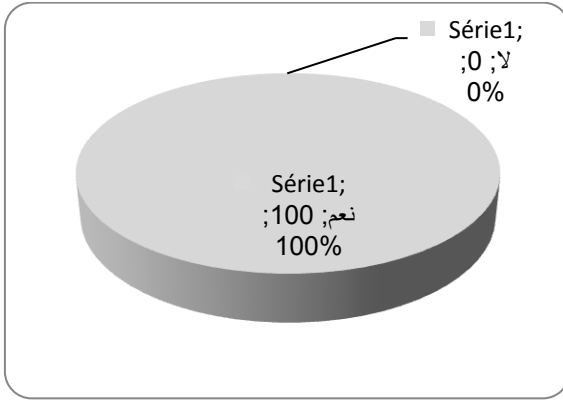
* هل الحصص المخصصة لقواعد النحو غير كافية بالنسبة لكم؟ ولماذا؟

¹ ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص244

² أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص244.

جدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب شكل رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب

الحاجة لحصص المخصصة لقواعد النحو الحاجة لحصص المخصصة لقواعد النحو



النسبة %	التكرار	
100	03	نعم
00	00	لا
100	03	الإجمالي

يشير الجدول الموضح أعلاه مدى عدم كفاية الحصص المخصصة لقواعد النحو، فجميع أفراد عينة الدراسة يجمعون على ذلك (100%)، ويعتبرون قواعد النحو روافد نحوية مختصرة وليست دروسا بحصص خاصة.

*في رأيك أين تكمن الصعوبة؟

وحسب آراء مختلف أفراد عينة الدراسة، تكمن صعوبة تلقي قواعد النحو عند تلاميذ الطور الثانوي في:

- قلة فهم التلاميذ وعدم تركيزهم وعدم إعطائها أهمية.
- عدم وجود قاعدة متينة للتلاميذ في مجال النحو.
- عدم إعطاء أهمية لقواعد اللغة في المنهاج.
- وللحد من مشكل صعوبة تلقي قواعد النحو من طرف التلاميذ لابد من:
 - استغلال ساعات إضافية.
 - حث التلاميذ على تعلمهم لمادة النحو.
 - ترغيب التلاميذ في اللغة وحثهم على تعلمها.

- توسيع طرائق التدريس.

المحور 03: تمحورت أسئلة هذا الجزء من الاستبيان لدراسة وتحليل الفقرات الخاصة بعرض أهمية الخرائط الذهنية في التعليم، حيث كانت إجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة هذا الجزء من المحور كما هي موضحة:

* ما هي الخريطة الذهنية؟

كانت آراء أغلبية أفراد حول مفهوم الخريطة الذهنية بأنها عبارة عن:

- طريقة تدريس تمكن التلاميذ من الفهم الجيد للدرس تميل إلى التركيز والاختصار، أو أنها وسيلة حديثة من وسائل التعبير عن الأفكار عن طريق رسم مخطط استخدام الكتابة والصور والألوان، كما أنها طريقة حديثة من طرائق التدريس وهي من أسهل الطرق لإدخال المعلومات إلى الدماغ واسترجاعها. وهذا يعني أن المستجوبين كانوا على وعي تام بماهية الخريطة الذهنية، مدركين لوظيفتها التربوية الأساسية المتمثلة في "أنها أداة تدريس مهمة في المجال التعليمي فهي تستعمل لتوضيح المواضيع المدروسة المقدمة من طرف الأستاذ"¹.

* أهمية الخريطة الذهنية في تعليم النحو؟

بناء على آراء أفراد عينة الدراسة كانت الإجابات حول أهمية الخريطة الذهنية في تعليم النحو جد متقاربة حسب النتائج التالية:

- تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، وتشويقهم للمادة التعليمية؛ لأنها تضيف متعة على الموضوع المراد شرحه.

- تقديم معلومات دقيقة ومركزة ومختصرة، مما يسهل عملية الاستيعاب والفهم والتذكر.

- تجمع المعلومات في صفحة واحدة، مما يسهل على الدماغ الحصول على نظرة شاملة على الموضوع أو الدرس المراد حفظه.

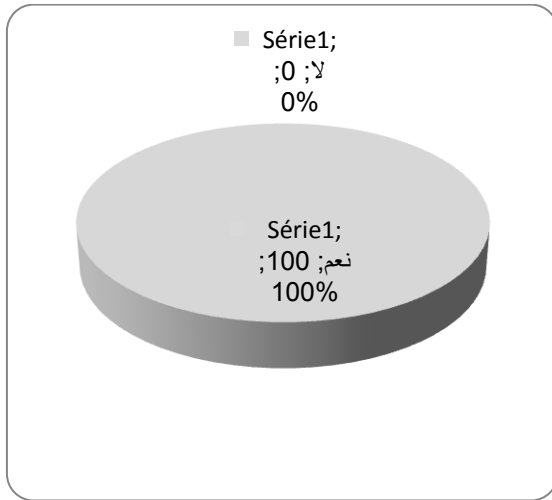
¹ طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 61.

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

والنتيجة المستخلصة من هذه الإجابات أن أساتذة التعليم الثانوي يعرفون جيدا أهمية الخرائط الذهنية، ويدركون المهام المنوطة بالمعلم حال استخدامها، فهي "أداة فعالة في تدريس تساعد التلاميذ على التفكير بشكل أفضل وفصل المشاكل المعقدة بصورة بسيطة"¹.

* هل لاحظت تطورات واستجابة من قبل التلاميذ عند استخدام نماذج الخريطة الذهنية في تعليم النحو؟

شكل رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب استجابة التلاميذ عند استخدام الخريطة



جدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب استجابة التلاميذ عند استخدام الخريطة

النسبة %	التكرار	
100	03	نعم
00	00	لا
00	00	أحيانا
100	03	الإجمالي

يوضح الجدول المبين أمامنا تطورات واستجابة التلاميذ عند استخدام نماذج الخريطة الذهنية في تعليم النحو، حيث نلاحظ أن هناك إجماعا لمختلف آراء أفراد العينة المدروسة، إذ تقدر نسبتهم بـ 100%؛ لأن "الخريطة الذهنية تعطي صورة واضحة للموضوع المراد فهمه بطريقة منظمة"².

* هل أصبح التلاميذ يفرقون بين الظواهر اللغوية حيث يلجؤون لاستخدامها؟ ولماذا؟

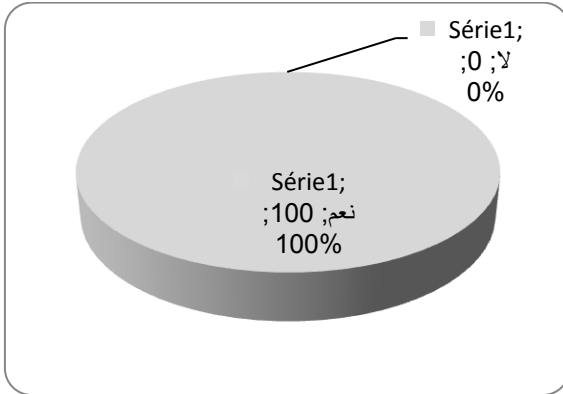
¹ ملاك بركات، الخرائط الذهنية في التعليم، كلية إدارة الأعمال بالرس وحدة خدمة المجتمع، ص 2.

² توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ص 10.

جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب شكل رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب

فروقات الظواهر اللغوية

فروقات الظواهر اللغوية



النسبة %	التكرار	
100	03	نعم
00	00	لا
100	03	الإجمالي

يشير الجدول الموضح أعلاه إلى أثر الخرائط الذهنية المستخدمة عند تعليم النحو حيث أصبح التلاميذ يفرقون بين الظواهر اللغوية، حيث يلجؤون لاستخدامها، وبناء على آراء أفراد عينة الدراسة كانت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن التلاميذ أصبحوا يفرقون بين الظواهر اللغوية هي 100%، بسبب أنها لا تشتت أذهانهم وتعلمهم التركيز والدقة في الفهم.

* هل ترى أن الخرائط الذهنية ساهمت ولو قليلا في تنمية وتقوية قدرات الذهن لدى التلاميذ؟

تشير النتائج إلى أن الخرائط الذهنية تساعد في تنمية وتقوية قدرات الذهن لدى التلاميذ؛ لأنها حسب أفراد العينة تجعل التلميذ أكثر تركيزا واستيعابا، "وذلك لأنها تتميز بتنظيم المعلومات والاحتفاظ بها واسترجاعها من المخ بطريقة سهلة"¹.

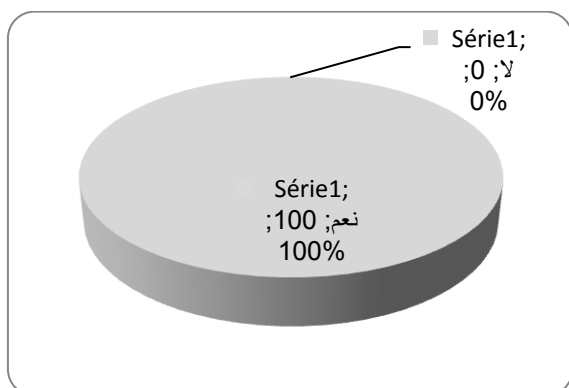
المحور 04: تمّ خلال هذا المحور عرض دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو

* هل قضت طريقة الخرائط الذهنية في تعليم النحو على الملل والركود داخل القسم؟ ولماذا؟

¹ فاطمة تقي الدين، فن المذاكرة وقوة الذاكرة، ص36.

جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب شكل رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب

أثر الخرائط في القضاء على الركود أثر الخرائط في القضاء على الركود



النسبة %	التكرار	
100	03	نعم
00	00	لا
100	03	الإجمالي

يشير الجدول الموضح أعلاه إلى أثر الخرائط الذهنية المستخدمة عند تعليم النحو على القضاء على الملل والركود داخل القسم، وبناء على آراء أفراد عينة الدراسة كانت نسبة أفراد عينة الدراسة 100%، حيث يرون أن السبب الرئيس يعود إلى:

- كسر الروتين وأنها تحافظ على الوقت والجهد.

- أن التلميذ أصبح أكثر استيعاباً لقواعد النحو.

وبخصوص الفائدة من استخدام الخرائط الذهنية، فقد أجمع أفراد عينة الدراسة على أنها:

- تعطي نظرة شمولية للموضوع، إذ تختصر المعلومات وتنظم الأفكار فتوفر الوقت والجهد.

- تساهم في تغيير منهجية التدريس؛

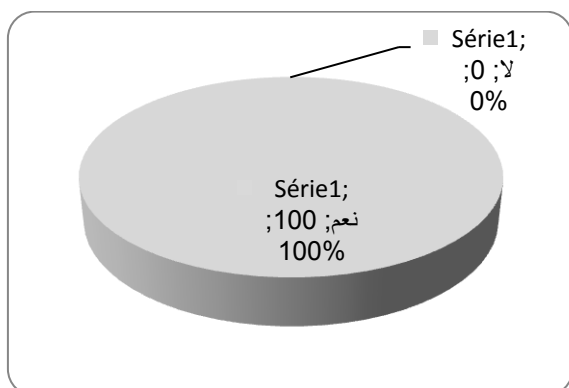
- تساعد الأستاذ على تقليل الشرح، وتمنحه الثقة في تقديم المعلومة؛ كما تعطي للتلاميذ دافعية للتعلم.

* هل وفرت لكم الخرائط الذهنية الجهد والوقت أثناء تقديم الدرس؟

جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب شكل رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب

أثر الخرائط في توفير الجهد والوقت

أثر الخرائط في توفير الجهد والوقت



النسبة %	التكرار	
100	03	نعم
00	00	لا
100	03	الإجمالي

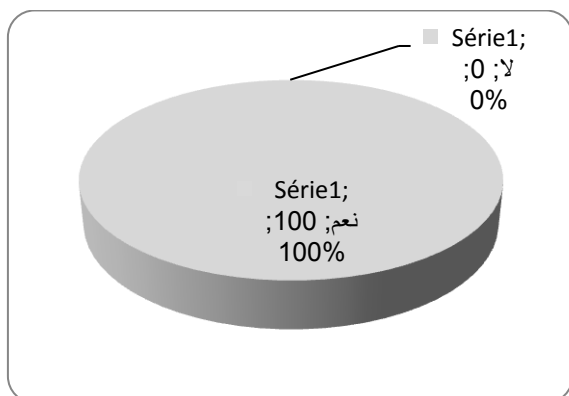
يبين الجدول الموضح أعلاه توفير الخرائط الذهنية للجهد والوقت أثناء تقديم الدرس، وبناء على آراء أفراد عينة الدراسة كانت الإجابات تصب في الاتجاه "نعم" بنسبة 100%. "وهذا ما وضحه توني بوزان عندما فضلها على الطريقة التقليدية للتعليم كون الخرائط الذهنية تسلط الضوء على الأفكار الأساسية مما يساعد الطلاب على التذكر والاسترجاع"¹.

*هل تعتقد أن الخرائط الذهنية تساعد التلميذ في تنظيم بنائه المعرفي والمهاري لاستيعاب الدروس؟ ولماذا؟

جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب شكل رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب

أثر الخرائط في تنظيم البناء المعرفي

أثر الخرائط في تنظيم البناء المعرفي



النسبة %	التكرار	
100	03	نعم
00	00	لا
100	03	الإجمالي

¹ محمد عبد الله، خضيرات وسامي سلامة المصاورة، رؤية في استراتيجيات التفكير الميتا معرفية، ص36.

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يبين الجدول الموضح أعلاه مدى مساعدة الخرائط الذهنية التلميذ في تنظيم بنائه المعرفي والمهاري لاستيعاب الدروس وبناء على آراء أفراد عينة الدراسة كانت الإجابات تصب في الاتجاه "نعم" بنسبة 100%. بسبب أنها:

- سهلت على التلميذ عملية إبراز الفروقات بين الظواهر اللغوية.
- سهلت عملية تلخيص الدروس وحفظها.

كما لعبت الخرائط الذهنية دورا فعالا في استكشاف المعارف النحوية، حيث:

- قامت بتسريع التعلم، واكتشاف قواعد النحو بصورة أسرع، وزادت من فرصة الاستيعاب والفهم لدى التلميذ.
- ساهمت في زيادة تركيز المتعلم، وعدم تشتيت أفكاره ومعارفه.
- معالجة المعارف النحوية بطريقة سهلة ومركزة؛ إلا أنها لم تساعد التلميذ في اكتشاف المعارف النحوية؛ لأن هذه الأخيرة تتطلب الاجتهاد والمطالعة للحصول عليها.

1. معالجة وتحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ

المحور 02: تمّ خلال هذا الجزء عرض المعلومات الوصفية لصعوبات تلقي مادة النحو.

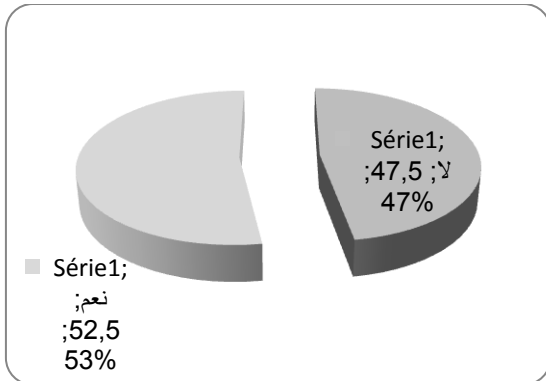
* هل تحب مادة النحو؟

شكل رقم 13: توزيع أفراد العينة

جدول رقم 14: توزيع أفراد العينة

حسب محبة التلاميذ لمادة النحو

حسب محبة التلاميذ لمادة النحو



النسبة %	التكرار	
47.5	19	لا
52.5	21	نعم
100	40	الإجمالي

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يبين الجدول الموضح أعلاه مدى محبة التلاميذ لمادة النحو، وبناء على آراء أفراد عينة الدراسة كانت الإجابات متضاربة بين محب لمادة النحو ونافر منه كما يلي:

- نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يحبون دراسة مادة النحو تقدر بـ 52.5%، في حين نلاحظ أن 47.5% من أفراد عينة الدراسة لا يحبون دراسة مادة النحو.

ويفسر محبو مادة النحو ذلك بسهولة فهم المادة واستيعابها، وبأنها مادة ممتعة. بينما يرجع التلاميذ الذين لا يحبون مادة النحو السبب إلى صعوبة المادة وتعقيدها.

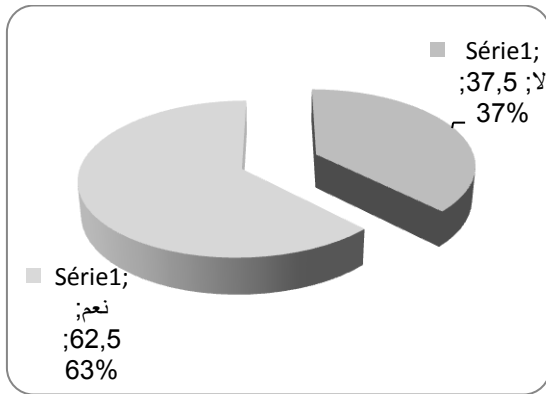
* هل تواجه صعوبة في دروس قواعد النحو؟ ولماذا؟

جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب

شكل رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب

صعوبة دروس قواعد النحو

صعوبة دروس قواعد النحو



النسبة %	التكرار	
37.5	15	لا
62.5	25	نعم
100	40	الإجمالي

يوضح الجدول المبين إذا ما كان التلاميذ يواجهون صعوبة في دروس قواعد النحو، حيث نلاحظ أن هناك تضاربا في آراء أفراد العينة المدروسة، أي وجود تباعد نسبي بين مؤيدي ومعارضى الفكرة، حيث نجد نسبة الأفراد الذين يواجهون صعوبة في دروس قواعد النحو تقدر بـ 62.5%. أما الأفراد الذين لا تواجههم صعوبة في دروس قواعد النحو فتقدر نسبتهم بـ 37.5%.

وتعود الصعوبة إلى:

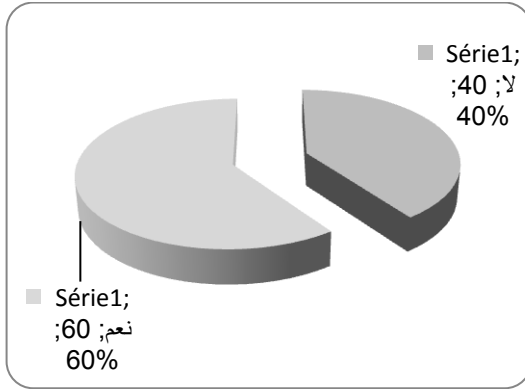
الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

- صعوبة في تعلم قواعد الإعراب، وعدم تلقئها بشكل جيد، وعدم القدرة على فهمها واستيعابها، و"ذلك لوجود بعض الأسباب التي تعود الى التلاميذ أنفسهم من حيث الفروق الفردية والنفسية بشكل عام على التلميذ وميوله على وجه الخصوص"¹.

* هل تقوم بتطبيق القاعدة التي درستها على كراستك؟ ولماذا؟

جدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب شكل رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب

تطبيق القاعدة المدروسة



تطبيق القاعدة المدروسة

النسبة %	التكرار	
40	16	لا
60	24	نعم
100	40	الإجمالي

كانت النتائج حسب أفراد العينة متضاربة كذلك، فبينما تقول نسبة 40% إنهم لا يطبقون قواعد النحو المدروسة، تشير نسبة 60% إلى أن معظم تلاميذ الثانوية يطبقونها، الأمر الذي يفسر بـ:

- استرجاع وترسيخ ما تم دراسته.
- التمكن من الإجابة على الأسئلة وحل التمارين.
- تبسيط ما تم دراسته.
- تثبيت المعلومات وترسيخها في الذهن.

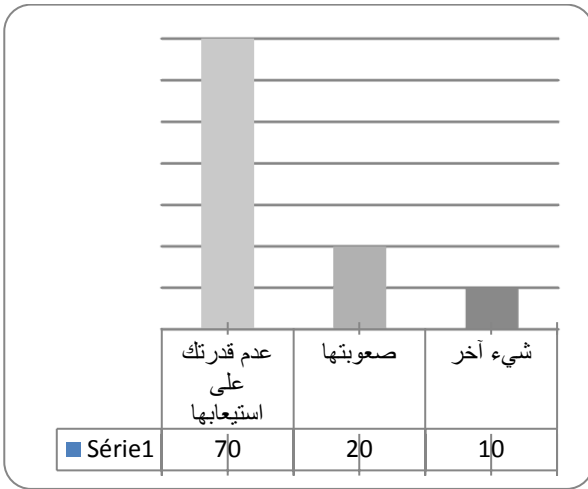
* يعود عدم فهمك القواعد النحوية إلى:

¹ محمد جاهمي، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، ص 9

جدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب شكل رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب

عدم فهم القواعد النحوية

عدم فهم القواعد النحوية



النسبة %	التكرار	
70	28	عدم قدرة على استيعابها
20	08	صعوبتها
10	04	شيء آخر
100	40	الإجمالي

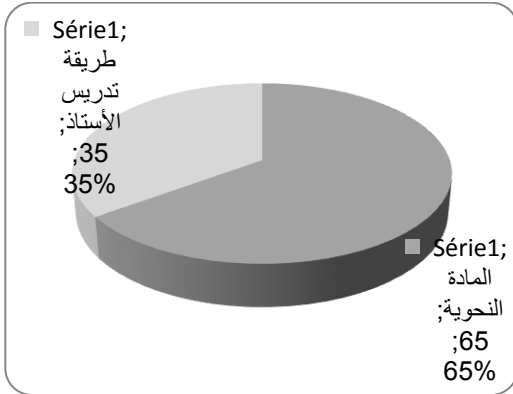
أما عن سبب عدم فهم التلاميذ للقواعد النحوية، فقد أجمع أفراد العينة على السبب الأول "عدم قدرتك على استيعابها"، حيث بلغت نسبتها أكثر من 70 %، أما عن المستجوبين الذين يرون سبب عدم فهمهم للقواعد النحوية هو "صعوبة هاته القواعد" فقد بلغت نسبتهم ما يقارب 20%، في حين قدرت نسبة 10% للاختيار الثالث "شيء آخر".
فعدم قدرة التلميذ على استيعاب القواعد النحوية يعود لأسباب بيئية واجتماعية محيطة به فالطالب يدرس النحو في الصف فقط، فاذا خرج منه لم يلمس أي تطبيق له، لذا تحدث فجوة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة، وبين ما هو مطبق على أرض الواقع¹.

*في رأيك أين تكمن صعوبة النحو؟

¹ينظر: فتحي ذياب سبستيان، دار الجنادرية، عمان، ط1، 2010، ص11

جدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب شكل رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب

صعوبة النحو



النسبة %	التكرار	المادة النحوية
65	26	المادة النحوية
35	14	طريقة تدريس الأستاذ
100	40	الإجمالي

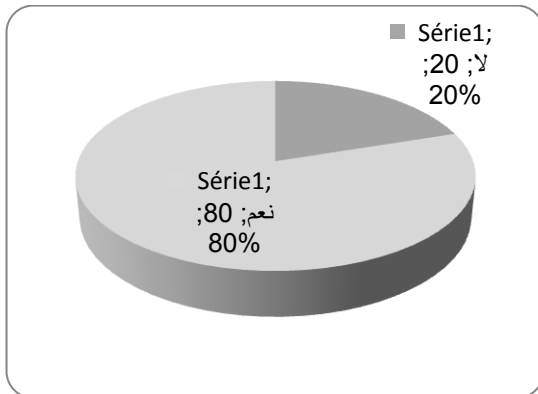
وقد أكد أفراد عينة الدراسة بنسبة 65% على أن صعوبة النحو تكمن في المادة النحوية ذاتها، وذلك راجع كما يشير المختصون "لعدم تتابع أبواب منهج القواعد النحوية وتسلسلها بصورة منطقية ونفسية"¹، بينما يرى ما نسبته 35% أن الصعوبة تكمن في طريقة تدريس الأستاذ.

المحور 03: تمّ خلال هذا الجزء عرض المعلومات الوصفية للخرائط الذهنية وتعليم النحو

* هل تعرف الخريطة الذهنية

جدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب شكل رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب

معرفة الخريطة الذهنية



النسبة %	التكرار	لا
20	08	لا
80	32	نعم
100	40	الإجمالي

¹ أحمد صومان، أساليب اللغة العربية، ص 244

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

وفيما يخص معرفة التلاميذ للخريطة الذهنية نجد أن ما نسبتهم 80% على دراية بمفهوم الخريطة الذهنية، أمّا الأفراد الذين ليسوا على دراية بالخريطة الذهنية فنسبتهم تقدر بـ 20%.

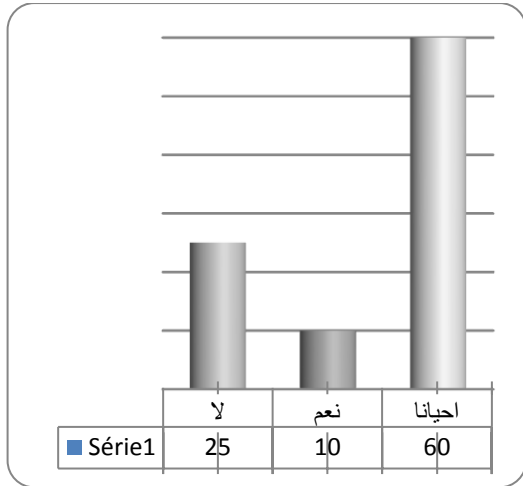
* هل يستخدم الأستاذ الخريطة الذهنية في تعليمه لمادة النحو؟ ولماذا؟

كانت إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص استخدام الأستاذ الخريطة الذهنية في تعليمه لمادة النحو كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 20: استخدام الأستاذ الخريطة شكل رقم 19: استخدام الأستاذ الخريطة

الذهنية في تعليمه لمادة النحو

الذهنية في تعليمه لمادة النحو



النسبة %	التكرار	
25	10	لا
10	04	نعم
60	26	أحيانا
100	40	الإجمالي

من خلال نتائج الإحصاء الوصفي المتحصل عليها فيما يخص فقرات الجدول رقم 20، نلاحظ وجود تعارض بالفقرة الخاصة بـ "هل يستخدم الأستاذ الخريطة الذهنية في تعليمه لمادة النحو"، وقد أجاب معظم أفراد عينة الدراسة بـ "أحيانا" 26 فردا بنسبة 60%، في حين قدر عدد أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بـ "لا" 10 أفراد بنسبة 25% في حين أجاب حوالي 04 تلاميذ بـ "نعم" وهي نسبة 10%. ويعود ذلك إلى الأسباب التالية:

- يقوم الأستاذ بطريقة التفصيل أي أنه يعتمد على الشرح لإيصال المعلومة للتلميذ.
- الحجم الساعي غير كاف.
- تعتبر الخريطة الذهنية إحدى الطرق الجيدة في إيصال المعلومة.

- تعمل الخرائط على تيسير فهم القواعد وتبسيطها.

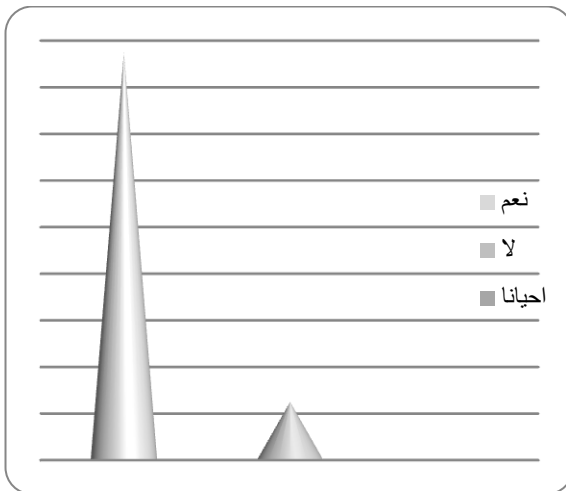
فالملاحظ أن عددا قليلا من التلاميذ يعرف أن أستاذه يستخدم الخريطة الذهنية "لمساعدتهم على توضيح بنية المادة المتعلمة في صورة شبكة متكاملة ليسهل عليهم الفهم"¹.

*هل تحب دراسة القواعد النحوية باستخدام الخرائط الذهنية؟ ولماذا؟

كانت إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص انطباع الأفراد وردود أفعالهم بعد الدورة التكوينية كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 21: انطباع الأفراد حول دراسة شكل رقم 20: انطباع الأفراد حول دراسة

القواعد النحوية باستخدام الخرائط الذهنية القواعد النحوية باستخدام الخرائط الذهنية



النسبة %	التكرار	
12.5	05	لا
87.5	35	نعم
00	00	أحيانا
100	40	الإجمالي

أكدت نسبة 87.5% من الفئة المستجوبة رغبة وقبول دراسة القواعد النحوية باستخدام الخرائط الذهنية، في حين لم يرغب 12.5% من الفئة المستجوبة في دراسة القواعد النحوية باستخدام الخرائط الذهنية.

وبخصوص الآثار التي تتركها الخرائط الذهنية لدى التلاميذ، نجد أنها:

- سهلة وتعمل على ترسيخ المعلومات واكتساب الوقت.

- تسهل عملية حفظ المعلومات وتثبيتها.

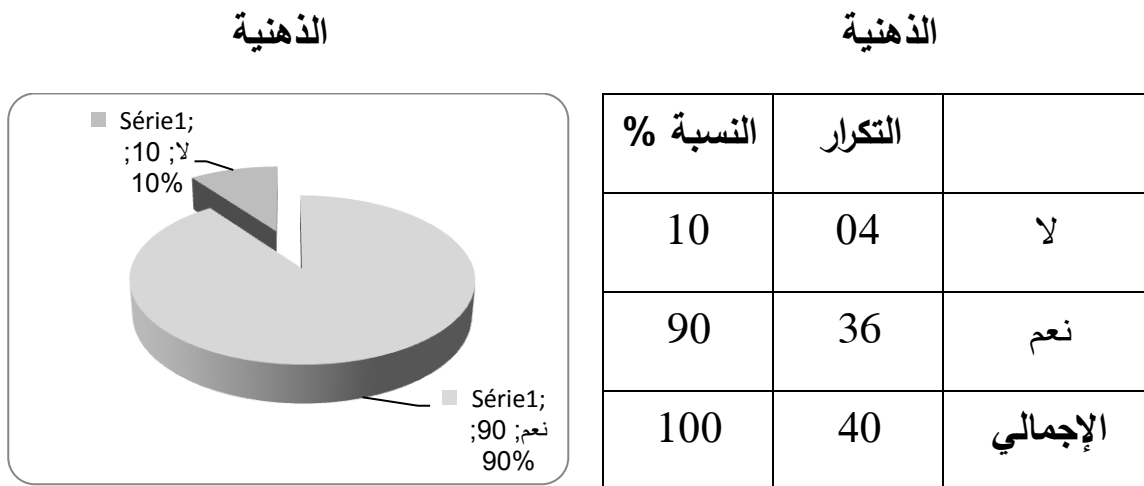
¹ طارق عبد الرؤوف، الخريطة الذهنية ومهارات التعلم، ص36.

-تساهم في الفهم الجيد واستيعاب الدرس.

- تعمل على تبسيط القواعد النحوية.

* هل استفدت منها (الخرائط الذهنية)؟

جدول رقم 22: الاستفادة من الخرائط الذهنية شكل رقم 21: الاستفادة من الخرائط الذهنية



يشير الجدول الموضح أعلاه الاستفادة من الخرائط الذهنية، وبناء على آراء أفراد عينة الدراسة كانت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يستفيدون من الخرائط الذهنية تقدر بـ 90%، في حين نلاحظ أن 10% من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بـ "لا".

وبخصوص رأي أفراد عينة الدراسة حول ما إذا كانت الخرائط الذهنية هي الطريقة الأمثل لدراسة القواعد النحوية أم لا نجد أغلب الآراء تصب في الاتجاه "نعم" وذلك للاعتبارات التالية:

- تعمق الفهم وتمكن من التركيز على القواعد.

- تختصر الوقت.

- تبسط وترسخ قواعد النحو.

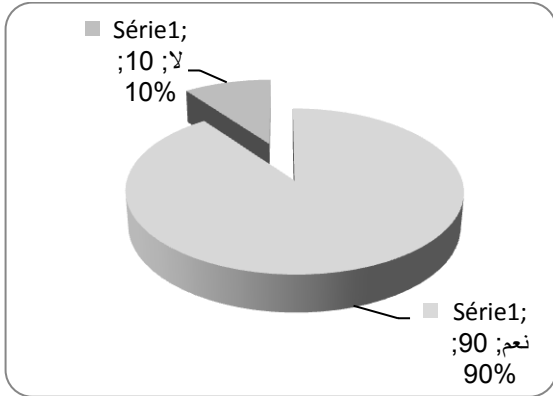
المحور 04: تمّ خلال هذا الجزء عرض المعلومات حول مدى مساهمة الخرائط الذهنية في تنمية قدرات المتعلم.

* هل ساهمت الخرائط الذهنية في تنمية المهارات لديكم؟ ولماذا؟

جدول رقم 23: مساهمة الخرائط الذهنية شكل رقم 22: مساهمة الخرائط الذهنية

في تنمية المهارات

في تنمية المهارات



النسبة %	التكرار	
10	04	لا
90	36	نعم
100	40	الإجمالي

يبين الجدول الموضح أعلاه مدى مساهمة الخرائط الذهنية في تنمية المهارات لدى التلاميذ، وبناء على آراء أفراد عينة الدراسة كانت الإجابات جد متضاربة بين مؤيد ومعارض للفكرة، حيث قدرت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بـ "نعم" بـ 90%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 10% من أفراد عينة الدراسة أجابوا بـ "لا" الأمر الذي يفسر بأنها:

- تساعد التلميذ في تخزين واسترجاع المعلومات.
- تساعد المتعلم في تنمية مهاراته الإبداعية من خلال رسم خرائط ذهنية خاصة به.
- تساهم في تبسيط وتثبيت المعلومات.

فمساهمة الخرائط الذهنية لدى التلاميذ أحدثت تغيرات في تنمية قدرات المتعلم، فهي تتيح لهم الفرصة لمعرفة كيفية عمل عقولهم، بالإضافة إلى معرفة الطرق المناسبة التي يتعلمون بواسطتها¹.

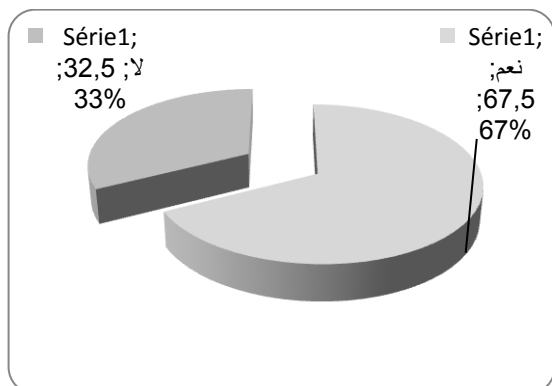
***هل ساعدتكم في كسب الوقت والجهد؟**

¹ طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية مهارات التعلم، ص99.

جدول رقم 24: مساهمة الخرائط الذهنية شكل رقم 23: مساهمة الخرائط الذهنية

في كسب الوقت والجهد

في كسب الوقت والجهد



النسبة %	التكرار	الإجمالي
32.5	13	لا
67.5	27	نعم
100	40	الإجمالي

يبين الجدول والشكل الموضح أعلاه مساهمة الخرائط الذهنية في كسب الوقت والجهد، وبناء على آراء أفراد عينة الدراسة كانت الإجابات متفاوتة من فئة إلى أخرى حسب النتائج التالية:

- عدد أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بـ "نعم" حوالي 27 فردا بنسبة 67.5%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 32.5% من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم "لا"، فأكثر من نصف أفراد العينة يعترفون أن الاستفادة من الخريطة الذهنية في تقديم الدرس مكسب كبير، يوفر المعلم من خلاله الوقت الكثير.

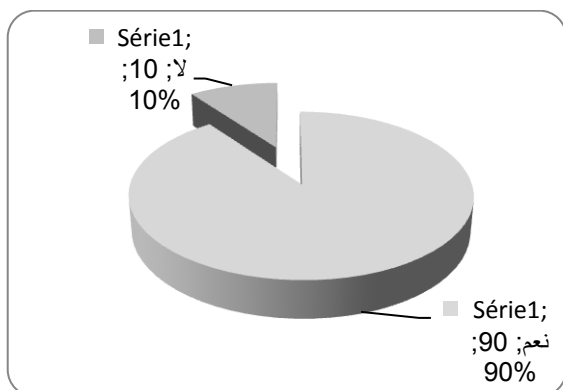
*هل تساعدكم الخرائط الذهنية في التركيز وتلقي المعلومات بطريقة منظمة؟ ولماذا؟

شكل رقم 24: أثر الخرائط الذهنية في

جدول رقم 25: أثر الخرائط الذهنية في

التركيز وتلقي المعلومات بطريقة منظمة

التركيز وتلقي المعلومات بطريقة منظمة



النسبة %	التكرار	الإجمالي
10	04	لا
90	36	نعم
100	40	الإجمالي

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يوضح الجدول المبين أمامنا أثر الخرائط الذهنية في التركيز وتلقي المعلومات بطريقة منظمة، حيث نلاحظ من خلال آراء أفراد العينة المدروسة أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ "لا" أي أنهم يرون أن الخرائط الذهنية لا تساعدهم في التركيز وتلقي المعلومات بطريقة منظمة تقدر بـ 10%، أما نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ "نعم" أي أنهم يرون أن الخرائط الذهنية تساعدهم في التركيز وتلقي المعلومات بطريقة منظمة تقدر بـ 90%. وهي نسبة الأغلبية من أفراد العينة، الأمر الذي يفسر بأن الخرائط الذهنية طريقة لترتيب المعلومات سواء كانت معلومات جديدة تحتاج إلى الحفظ أو معلومات سابقة تحتاج إلى ترتيب منهجي فعال¹، فهي:

- تركز على الموضوع المراد حفظه.

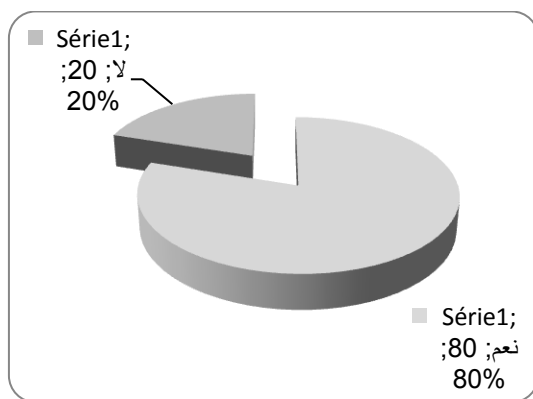
- تنظم المعلومات بطريقة تسهل تخزينها واسترجاعها.

- تساهم في كسب الوقت.

* هل فرضت عليك الخرائط الذهنية التركيز على الموضوع المراد حفظه؟

شكل رقم 25: أثر الخرائط الذهنية في

التركيز على الموضوع المراد حفظه



جدول رقم 26: أثر الخرائط الذهنية في

التركيز على الموضوع المراد حفظه

النسبة %	التكرار	
20	08	لا
80	32	نعم
100	40	الإجمالي

يشير الجدول الموضح أعلاه أثر الخرائط الذهنية في التركيز على الموضوع المراد حفظه، وهذا بناء على آراء أفراد عينة الدراسة، كما هو واضح فإن الإجابات كانت حسب النسب التالية:

¹ ملاك بركات، الخرائط الذهنية في التعليم، ص 1.

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

- نسبة غالبية أفراد عينة الدراسة الذين يرون بأن الخرائط الذهنية ساعدتهم في التركيز على الموضوع المراد حفظه تقدر بـ 80%، في حين يرى ما نسبته 20% من أفراد عينة الدراسة عكس ذلك. وكانت آراء أفراد عينة الدراسة حول ما إذا ساعدتهم طريقة الخريطة الذهنية في تنظيم العقل من الفوضى في الاتجاه "نعم"، وذلك للأسباب التالية:

- تساعد الخرائط الذهنية على تنظيم المعلومات والأفكار.
- أسلوب فعال لتدوين وتخزين المعلومات في الذهن.
- تساعد على الفهم والاستيعاب.
- تساهم في تبسيط القواعد النحوية.

خاتمة

وختاماً لما سبق عرضه في الجانبين النظري والتطبيقي لموضوع نصل إلى نتائج الدراسة التالية:

- الخرائط الذهنية هي إحدى التقنيات الحديثة التي تساعد الفرد على حفظ واسترجاع المعلومات بطريقة سهلة، وبأقل وقت، فهي من الأدوات الفعالة للطلاب المتعلمين الذين يسعون إلى زيادة تجربة التعلم إلى الحد الأقصى.
- هي أداة تعليمية تتيح لجميع أطراف العملية التعليمية إنشاء ومشاركة تمثيلات مثل المحاضرات والملاحظات، فهي مفيدة لمجموعة متنوعة من المهام.
- يعتمد نجاح العملية التعليمية على طرق التدريس الفعالة ذلك من أجل التحصيل المعرفي الجيد، وتنمية القدرة العقلية للمتعلم ومهارات التفكير العلمي.
- يعد النحو العربي باباً من أبواب اللغة العربية، وله أهمية بارزة في مجال التعليم حيث ينمي ثروة الطالب اللغوي ويساعد في التعرف على صحة أو ضعف التراكيب العربية لتجنب الوقوع في الخطأ والتأليف، لكن التلاميذ وعلى الرغم من أهميته يعانون من طرق تدريسه.
- استهدفت الدراسة الميدانية بشكل أساسي تحليل دور وأهمية الخرائط الذهنية لإبراز فعاليتها ونجاحها في تيسير القواعد النحوية لدى المتعلم في الطور الثانوي، وتقصي أثرها في التحصيل الدراسي، فهي تساعدهم على تطوير العمليات الذهنية والقدرات الفكرية، وبالتالي التغلب على التعلم بالحفظ.
- يرى معظم التلاميذ أن الخرائط الذهنية ساعدتهم في مواجهة الصعوبات عند تعلم القواعد النحوية من خلال نماذج متكاملة ومتربطة.
- الخرائط الذهنية تمكن المتعلمين من فهم المادة التعليمية، واستيعابها بشكل أسهل.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المعاجم

- 1) الخليل احمد الفراهيدي، العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي سلسلة المعاجم والفهرس.
- 2) ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دم، دط، 1979م.
- 3) ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، دط، دت.

ثانياً: الكتب

- 1) إبراهيم بختي، الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007/2006م.
- 2) إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، اليازوري للعملية للنشر والتوزيع، الأردن، ط العربية، 2016م.
- 3) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية -حفل تعليمية اللغات-، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009م.
- 4) أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010م.
- 5) أحمد عبد الحميد الخالدي، الوجيز في المناهج وإعداد البحث العلمي، دار الكتب القانونية/ دار شتات للنشر والبرمجيات، القاهرة، مصر، 2009م.
- 6) أحمد العربي طه، الفصل المقلوب رؤية نظرية تطبيقية في تدريس المهارات الإعرابية، البشير للثقافت والعلوم، دب، ط1، 2021م.
- 7) أحمد عطا السعودي، ظاهرة الترخيص في الدرس اللغوي، الأكاديميون للنشر والتوزيع، دب، ط1، 2016م.
- 8) أوما سيكاران، طرق البحث في الإدارة "مدخل بناء المهارات البحثية"، تر: إسماعيل علي بسيوني وعبد الله بن سلمان العزاز، المنشورات العلمية، جامعة الملك سعود، الرياض، 1998م.

قائمة المصادر والمراجع

- 9) بسمة خليفة، إضاءات على مادة تقنيات التعبير، النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2014م.
- 10) بشيرة حسن ملو، الخرائط الذهنية بين الفكر والتطبيق، دار امجد للنشر والتوزيع، الأردن، ط العربية، 2015م.
- 11) توني بوزان، الكتاب الأمثل لخرائط العقل، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، ط1، 2009م.
- 12) رياض الجوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد، التجديد للطباعة والنشر والتوزيع، دب، ط2، 2020م.
- 13) زيانة بنت احمد سعيد الكندي وآخرين، استراتيجيات حديثة في التدريس (أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في التدريس) دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2016م.
- 14) سحر سامي، المكنة طلعت قماش كيف تذاكر لأولادك، دار الكتب، دب، دط، 2017م.
- 15) سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عزيز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م.
- 16) شادية عبد الحليم تمام وصلاح احمد صلاح، الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة، مركز دبيونو لتعليم الفكر، الأردن، ط1، 2016م.
- 17) طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2015م.
- 18) عبد العزيز عتيق، علم النحو والصرف، مكتبة منيمة للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 2000م.
- 19) عبد العظيم صبري عبد العظيم، وأسامة عبد الرحمن حامد، اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك والتشخيص والعلاج، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دب، دط، 2016م.
- 20) عبد الواحد محمد النحو، القواعد النحوية تأصيلا وتفصيلا، دار الكتب العلمية.

قائمة المصادر والمراجع

- (21) عصام محمد عبد القادر سيد، استراتيجيات الحديثة، دار التعليم الجامعي، مصر، دط، 2017م.
- (22) فاطمة أحمد العابد، العصف الذهني والتفكير المبدع، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، دط، 2015م.
- (23) فاطمة تقي الدين، فن المذاكرة وقوة الذاكرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، دب، ط1، 2017م.
- (24) فتحي ذياب سبستيان، دار الجنادرية، عمان، ط1، 2010.
- (25) فرج المبروك، طرائق التدريس العامة، دار حميثرا للنشر والترجمة، دب، ط1، 2016م.
- (26) كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013م.
- (27) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، ط1، 2006م.
- (28) محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013م.
- (29) محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، الجزائر، ط1، 2000م.
- (30) محمد عبد الله خضيرات وسامي سلامه المصاورة، رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتا معرفية "نماذج وتطبيقات في التدريس"، دار الكتاب الثقافي، دب، دط، 2019م.
- (31) محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية وتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت، ط7، 1998م.
- (32) مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت لبنان، ط1، 2011م.

⁽³³⁾ معن التنجي، غيث البحر، التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، تركيا، نوفمبر 2014م.

(34) نايف بن نهار، مقدمة في علم النحو، مؤسسة وعي للدراسات والأبحاث، قطر، ط2، 2016م.

(35) نبيهة صالح السامرائي، الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم، المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006م.

(36) نسيم عون، التعلم بناء الإنسان معرفيا نفسيا اجتماعيا، دار الفرابي، بيروت لبنان، ط1، 2015م.

(37) نضال رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، للنشر والتوزيع، ط1، 2017م.

(38) وسام صالح عبد الحسين، التعلم المتناغم مع الدماغ تطبيقات لأبحاث الدماغ في التعلم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2015م.

(39) يحيى مراد، المشكلة الفتحية على الشمعة المضيئة في علم العربية (علم النحو العربي)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2004م.

ثالثا: المجالات العلمية

(1) مجلة الأثير العدد 13، مارس 2012م.

(2) مجلة جسور المعرفة، الجزائر، العدد العاشر، 2017م.

(3) مجلة العلوم الإنسانية، العدد السابع، فيفري 2005م.

رابعا: الرسائل الجامعية

(1) بلقاسم جياب، تعليمية اللغة العربية بين الواقع والآفاق في المنظومة التعليمية الجزائرية -مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا- جامعة باتنة، 2015- 2016، مخطوط.

(2) ملاك بركات، الخرائط الذهنية في التعليم، كلية إدارة الأعمال بالرس وحدة خدمة المجتمع، جامعة القيصر.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



الرقم:...../.....
التاريخ:.....

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات

قسم: لغة و أدب عربي

.../... ع ك م د م ط /...

السيد(ة): **ميريل ثانوية جعابا عبد الحفيو**
م.ج. بن مزور بسكرة

الموضوع: طلب اجراء تربص

في إطار التبرصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35040363

إسم و لقب الطالب : بن دخة كريمة

الإختصاص : Linguistique appliquée

السنة : 2021/2022

مكان التربص : ثانوية

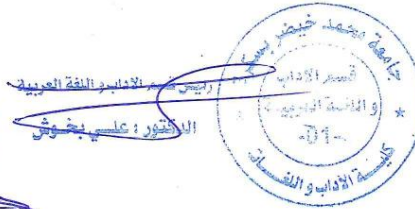
رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

رئيس القسم :

الأستاذ المؤطر :



حاجي بوبكر



فوزية دنزوتة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



الرقم/.....:.....
التاريخ:..... 2022

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات

قسم : لغة و أدب عربي

.../ن ع ك م د م ط/...

السيد(ة) : ثابوية جلاب عبد الحفيظ
بن ح ب عزوز

الموضوع : طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35043045

إسم و لقب الطالب : بن سويبي باسمين

الإختصاص : Linguistique appliquée

السنة : 2021/2022

مكان التربص : ثانوية

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

رئيس القسم :

الأستاذ المؤطر :



حاجي بوبكر

رئيس قسم الآداب و اللغة العربية
الدكتور : كلبي بيشوش



Handwritten signature of the supervisor professor.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغات الأجنبية قسم الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن بصدد لتحذير مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان "دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي في مرحلة التعليم الثانوي للسنة الثالثة ثانوي - أنموذجا" بقسم الآداب واللغة العربية - بسكرة - تخصص لسانيات تطبيقية

نرجو منكم التعاون معنا وقراءة هذا الاستبيان بعناية والإجابة على الأسئلة بدقة وتركيز لأن ذلك يكون في صالح إثراء العلم.

ونحيطكم علما أن كافة إجاباتكم التي سيتم الحصول عليها ستقتص السرية منا وتستخدم لأغراض علمية بحتة

شكرا على تعاونك

من إعداد:

بن دقة كريمة

بن سويسي ياسمين

المحور الأول: بيانات شخصية

الجنس:

ذكر أنثى

الصفة:

مرسم متريص مستخلف

المؤهل العلمي:

ليسانس ماستر دراسات عليا

الخبرة المهنية:

اقل من سنتين من سنتين إلى خمس سنوات

من خمس سنوات إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني: صعوبات تدريس مادة النحو

هل يجد التلاميذ صعوبة في تلقي مادة النحو؟

نعم لا أحيانا

هل يعود قصور التلاميذ في مادة النحو إلى:

الحفظ دون تطبيق اختلاط المفاهيم النحوية عدم التركيز

هل الحصص المخصصة لقواعد النحو غير كافية بالنسبة لكم؟ ولماذا؟

نعم لا

لماذا.....

في رأيك أين تكمن صعوبة؟

.....

كيف تحاولون الحد من هذا المشكل؟

.....

المحور الثالث: أهمية الخرائط الذهنية في التعليم

ما هي الخريطة الذهنية؟

.....

ما أهميتها في تعليم النحو؟

.....

هل لاحظ تطورات واستجابة من قبل التلاميذ عند استخدامك لنماذج الخريطة الذهنية في

تعليم النحو؟

نعم لا أحيانا

هل أصبح التلاميذ يفرقون بين الظواهر اللغوية حيث يلجؤون لاستخدامها؟ ولماذا؟

نعم لا

..... لماذا.

هل ترى أن الخرائط الذهنية ساهمت ولو قليلا في تنمية وتقوية قدرات الذهن لدى التلاميذ؟

.....

المحور الرابع: دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو

هل قضت طريقة الخرائط الذهنية في تعليم النحو على الملل والركود داخل القسم؟
ولماذا؟

نعم لا

..... لماذا.

ماذا يمكن أن تقدم لكم من استفادات؟

.....

هل وفرت لكم الخرائط الذهنية الجهود والوقت أثناء التقديم الدرس؟

نعم لا

هل نعتقد أن الخرائط الذهنية تساعد على التلميذ في تنظيم بنائه المعرفي والمهاري لاستيعاب الدروس؟ ولماذا؟

نعم لا

.....لماذا.

هل لعبت دورا في عالم في استكشاف المعارف النحوية؟

.....

المحور الأول: بيانات شخصية

الجنس:

أنثى

ذكر

هل أعاد السنة:

لا

نعم

الشعبة:

علمي

أدبي

المحور الثاني: صعوبة تلقي مادة النحو

هل تحب مادة النحو؟

لا

نعم

.....لماذا.

هل تواجه صعوبة في دروس قواعد النحو؟ ولماذا؟

لا

نعم

..... لماذا.

هل تقوم بتطبيق القاعدة التي درستها على كراستك؟ ولماذا؟

نعم لا

..... لماذا.

هل عدم فهمك القواعد النحوية يعود إلى:

عدم قدرتك على استيعابها

صعوبتها

شيء آخر

في رأيك أين تكمن صعوبة النحو؟

المادة النحوية

طريقة تدريس الأستاذ

المحور الثالث: الخرائط الذهنية وتعليم النحو

هل تعرف الخريطة الذهنية؟

نعم لا

هل يستخدم الأستاذ الخريطة الذهنية في تعليمه لمادة النحو؟ ولماذا؟

نعم لا أحيانا

..... لماذا

هل تحب دراسة القواعد النحوية باستخدام الخرائط الذهنية؟ ولماذا؟

نعم لا

..... لماذا

هل استقدت منها؟

نعم لا

في رأيك هل الخرائط الذهنية هي الطريقة الأمثل لدراسة القواعد النحوية؟

.....

المحور الرابع: مساهمة الخرائط الذهنية في تنمية قدرات المتعلم

هل ساهمت الخرائط الذهنية في تنمية المهارات لديكم؟ ولماذا؟

نعم لا

..... لماذا

هل ساعدتكم في كسب الوقت والجهد؟

نعم لا

هل تساعدكم في التركيز وتلقي المعلومات بطريقة المنظمة؟ ولماذا؟

نعم لا

..... لماذا

هل فرضت عليك الخرائط الذهنية التركيز على الموضوع المراد حفظه

لا نعم

في رأيك الخريطة الذهنية كطريقة حديثة في التعليم ساعدتك في تنظيف عقلك من
الفوضى العقلية؟

.....

.....

...

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البسمة

الشكر و عرفان

أ.....	مقدمة.
3.....	الفصل الأول: مفاتيح البحث.
4.....	أولاً: مفهوم الخرائط الذهنية
4.....	(1) تعريف الخرائط الذهنية:
5.....	(2) نشأتها:
6.....	(3) مميزات الخرائط الذهنية:
8.....	(4) فوائد الخرائط الذهنية:
9.....	(5) استخدامات الخرائط الذهنية في التدريس:
13.....	(6) كيفية بناء الخرائط الذهنية:
15.....	ثانياً: مفهوم التعليمية:
15.....	(1) تعريفها:
16.....	(2) أنواع التعليمية:
17.....	(3) العملية التعليمية ومكوناتها:
18.....	ثالثاً: مفهوم النحو العربي
18.....	(1) تعريفه:
19.....	(2) أهداف تدريس النحو أهميته:
20.....	(3) طرائق تدريس النحو:
27.....	(4) مشكلات ضعف التلاميذ في دروس القواعد النحوية:
28.....	(5) محاولة علاجها:
29.....	الفصل الثاني: تقديم الدراسة الميدانية

30	تمهيد
31	أولاً. تقديم الدراسة الميدانية
31	(1) منهج الدراسة الميدانية
31	(2) تقنيات الدراسة الميدانية
32	(3) محددات الدراسة الميدانية:
34	(4) مراحل إعداد الاستبيان
35	(5) هيكل الاستبيان
36	ثانياً. تفرغ ومعالجة بيانات الاستبيان
36	(1) تفرغ بيانات الاستبيان
37	(2) اختبار ثبات وصدق الاستبيان
38	(3) خصائص عينة الدراسة
41	ثالثاً. معالجة وتحليل نتائج الاستبيان
41	(1) معالجة وتحليل الاستبيان الموجه للأساتذة
61	خاتمة:
62	قائمة المصادر والمراجع
67	ملحق

ملخص الدراسة:

تعد الخرائط الذهنية من الطرق الحديثة في مجال التعليم، فهي تساعد التلميذ على التفكير والتعلم من خلال تنظيم الأفكار وترتيب الموضوعات، واختصار المفاهيم، وإبرازها في عبارات يسهل فهمها وحفظها، حيث تعتمد على الطريقة المتسلسلة وتبدأ من نقطه مركزية محددة، ثم تسمح للأفكار بالتدفق.

وقد اهتمت هذه الدراسة بموضوع دور الخرائط الذهنية في تعليم النحو العربي في مرحله التعليم الثانوي، واتخذت تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نموذجاً للبحث، وكانت أهم نتائجها أن الخرائط الذهنية تمكن المتعلمين من فهم المادة التعليمية، واستيعابها بشكل أسهل.

summary:

Mind maps are one of the modern methods in the field of education. They help the student to think and learn by organizing ideas, arranging topics, shortening concepts, and highlighting them in phrases that are easy to understand and memorize. They depend on the sequential method and start from a specific central point, then allow ideas to flow.

This study focused on the topic of the role of mind maps in teaching Arabic grammar in the secondary education stage, and took third year secondary students as a model for research, and the most important results were that mind maps enable learners to understand the educational material, and assimilate it easier.